المطابقة النحوية بين العربية والفارسية وكيفية معالجة المترجم لها

ترجمة التركيب الإضافي والوصفي إلى العربية نموذجاً

Grammatical matching between Arabic and Persian And how the translator handles it

Translation of the additional and descriptive structure into Arabic as a model

د.أسامة أحمد فتح الباب مصطفى (*)

مقدمة:

تتناول هذه الدراسة موضوعاً يعد من الموضوعات اللغوية المهمة، حيث تهدف إلى كشف جانب من جوانب الاختلافات النحوية بين كل من العربية والفارسية، وما يترتب عليه من إشكاليات وتحديات تعوق المترجم وتصعب عليه عملية النقل بين اللغتين، وهذا الجانب هو المطابقة النحوية؛ أي مطابقة العناصر المكونة للتركيبين في كل لغة على حدة كمطابقة الصفة للموصوف من حيث التأنيث والتذكير والإفراد والتثنية والجمع، والتعريف والتنكير. حيث يشكل كل تركيب منها وحدة نحوية و دلالية واحدة.(١)

وتتميز العربية بوجود علامات تدل على المطابقة فتربط التابع بالمتبوع، ومثال ذلك، أن جملة (الكتاب جديد.) تختلف عن عبارة (الكتاب الجديد...) فالمعنى كامل في الأولى، بينما غير كامل في الثانية.

* – أستاذ اللسانيات التطبيقية المساعد – كلية اللغات وعلومها – جامعة الملك سعود – الرياض – المملكة العربية السعودية .

ونظراً لأن الفارسية تخلو من هذه الظاهرة و هي العلامات التي تميز التابع عن المتبوع، فإن ذلك قد يؤدي إلى لبس على المترجم و يجعله يفهم غير المقصود و عليه يأتي النقل خطأ، وحتى في النموذج السابق هناك علامة تميز العبارة عن الجملة: و هو وجود كسرة إضافة تربط الصفة بالموصوف فنقول في الجملة (کتابْ نو است /ketâb nou ?ast/) (الكتاب جديد)، أما في العبارة فإننا نقول (کتابِ نو /ketâb e nou/)، لكن هذه العلامة تشبه علامات الإعراب في العربية؛ حيث لا تظهر في الكتابة و تحتاج إلى قارئٍ ماهرٍ ليتمكن من نطقها عند القراءة أو فهمها عند الترجمة. فإذا فهمها تبين أنها جزءً من جملة و ليست جملة مستقلة وعليه فإنه يأخذ في البحث عما يكمله مثل: (کتاب نو روی میز است) الكتاب الجديد فوق المنضدة. ويذكر الباحث أنه ترجم قصة قصيرة نشرها في مقالة بعنوان الأدب النسائي في إيران في مجلة أدب ونقد، و أنه أثناء الترجمة ظل يظن أن الطبيبة رجل و ليست امرأة إلى آخر القصة حتى تبين بعد ذلك من خلال كلمة (خانم) أنها امرأة و ليست رجل. وهذه القضايا واضحة تماماً في العربية بينما يشوبها اللبس والغموض في الفارسية. و قد أثبت هذا أن الفارسية لا تفرق بين المذكر و المؤنث، مثل: "دانشجوی کوشا" و تعني (الطالب المجتهد أو الطالبة المجتهدة)

و يحتاج المترجم الرجوع إلى النص لمعرفة على من يعود الكلام، على مذكر أم على مؤنث. و هو ما يدخل في الإشكالات النحوية في الترجمة[٢]، و أهمها: اختلاف القوانين النحوية في كلتا اللغتين في طريقة بناء التركيب على المستوى النحوي. تبدأ العربية الجملة بالفعل بينما تنتهي الجملة الفارسية بالفعل. كما أن الترتيب النحوي للتركيب يختلف بين اللغتين؛ حيث تأتي الفارسية بالصفة عقب الموصوف مباشرة؛ مثل: (صندوق **بين المللی** پول، چند شهرِ **بزرگ** ايرانی، سازمان جهانی انرژی اتمی، سازمان بهداشت **جهانی**، سازمان **حفاظت** محيط زيست)، نلاحظ أن الصفة في كل التراكيب السابقة جاءت بعد موصوفها مباشرة واتربطت به بكسرة تجعل من الكلمتين كيانًا واحدًا هو التركيب الوصفي.

أما العربية فتأتي بها في آخر الترتيب مما يشكل لبساً على المترجم، لأنها كما سيأتي في الصفحات التالية إذا كانت صفة لتركيب إضافي مكون من مضاف و مضاف إليه فإن المترجم سيقف للتفكير في هل الصفة هي صفة للمضاف أم للمضاف إليه. و لكنه بعد أن يتحقق من تبعية الصفة فإنه في مثل هذه الحالة سيضطر إلى تبني إحدى استراتيجيات الترجمة، و من المرجح أن يستخدم استراتيجية الإبدال من بين الاستراتيجيات السبعة للترجمة، أو التحويل و هو مصطلح آخر استعاره تشيسترمان من فيناي ودربولنيت يعني التحويل عند تشيسترمان أي تغيير الرتبة الصرفية للكلمة كتحويل الصفة إلى اسم، أو العكس أي تحويل الاسم إلى صفة، كما سيأتي في طيات البحث.[٣] و لذلك إذا أردنا أن نترجم التراكيب السابقة إلعربية جاءت على الترتيب التالي: (صندوق النقد **الدولي**، عدة مدنٍ إيرانيةٍ **كبرى**، هيئة الطاقة الذرية **العالمية**، منظمة الصحة **العالمية**، هيئة **المحافظة** على البيئة)

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

١. تحديد الملامح النحوية لكل من التركيب الوصفي والتركيب الإضافي في كل لغة من اللغتين على حده، ووصفه وصفًا دقيقًا يتناول ترتيب العناصر المكونة له وفق النظام النحوي لكلتا اللغتين، وتوضيح دور الاختلافات الموجودة بين النظامين في خلق مجموعة من التحديات والمشكلات أمام المترجم.

٢. تحديد إشكاليات ترجمة التركيبين الوصفي والإضافي من اللغة الفارسية إلى اللغة العربية.

٣. تحديد الآليات التي تساعد المترجم على فهم التركيب فهمًا دقيقًا يسهل عليه نقله بدقة.

٤. لفت انتباه الباحثين الجدد في مرحلتي الماجستير والدكتوراه إلى هذه القضية البحثية لإجراء أبحاث أكثر تعمقاً في مجال دراسات الترجمة بوجه عام وإشكاليات الترجمة على المستوى النحوي بوجه خاص.

مفاتيح الدراسة

(المطابقة، المطابقة النحوية، إشكالات، إشكالات الترجمة، إشكاليات الترجمة، ترجمة التركيب الوصفي، التركيب الإضافي، اللغة الفارسية)

عينة الدراسة

اعتمد البحث الترجمة الأدبية على مستوى الرواية وحدد رواية نون والقلم للكاتب الإيراني ذائع الصيت جلال آل أحمد والتي نشرت لأول مرة في عام ١٩٦١م، ثم أعيد نشرها عدة مرات كانت آخرها عام ٢٠٢١م. و هي تعد من الروايات التي تنبأت بفشل الثورة الإسلامية في إيران؛ حيث تحكي الرواية عن وصول مجموعة من الدراويش للحكم بدعم و تأييد من الناس و تستمر فترة لكن يسخط عليها مجموعات من الشعب، و تخرج عليها، و تعود البلاد تتخبط من جديد في بحر من الاضطرابات و الفوضى، و ربما ما يجري الآن في إيران هو بعض مما تنبأت به الرواية.

وقامت الدكتورة ماجدة العناني أستاذ الأدب الفارسي في جامعة حلوان بترجمتها إلى اللغة العربية ونشرتها في المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة عام ١٩٩٩م، جاءت في ٢٤٦ صفحة بلغة جيدة، راجعها وأشرف على ترجمتها المرحوم الأستاذ الدكتور/ إبراهيم شتا أستاذ اللغة الفارسية وآدابها في كلية الآداب جامعة القاهرة سابقاً. بينما جاءت في النسخة الفارسية في مئتي صفحة، بالإضافة إلى نماذج من بعض الكتب والمقالات التي تهتم بموضوعات الترجمة بصفة عامة، والتركيب الوصفي والإضافي في اللغة الفارسية بصفة خاصة.

النتائج المتوقعة

يتجه البحث لإثبات النتائج التالية:

١. اختلاف القوانين النحوية الفارسية عن العربية من خلال التطبيق على التركيبين الوصفي والإضافي.

٢. كشف حدود الاختلافات النحوية بين اللغتين في تكوين التركيبين الوصفي والإضافي.

٣. إثبات وجود إشكالية ترجمة التركيبين الوصفي والإضافي من الفارسية إلى العربية بسبب اختلاف النظام النحوي الفارسي عن العربي.

٤. امكانية وجود حلول لبعض الإشكاليات التي تواجه المترجم، كترجمة التركيب الإضافي في الفارسية بالتركيب الوصفي في العربية، وترجمة الصفة المركبة في الفارسية بالتركيب الإضافي في العربية كما في الصفة المركبة (زيبارو) التي تترجم إلى العربية بِـ (جميل الوجه).

أسباب اختيار الموضوع

ترجع أسباب اختيار هذا الموضوع إلى ما يلي:

١. رصد أوجه الاختلاف بين النظامين النحويين في كلتا اللغتين لوضع حلول للإشكاليات التي تسببها في صعوبة الترجمة.

٢. عرض مجموعة الإشكاليات التي تعترض المترجم في تناوله للتركيبين الوصفي والإضافي ومن ثم ترجمته ترجمة دقيقة.

الدراسات السابقة

هناك عدد من الدراسات التي تناولت موضوع إشكاليات الترجمة ركزت معظمها على إشكاليات ترجمة ألفاظ القرآن الكريم، منها ما يلي:

- إشكالية ترجمة صيغ المبالغة القياسية في القرآن الكريم من خلال ترجمات آيتي و انصاريان و قمشه اى دراسة تحليلية نقدية مقارنة للدكتور أحمد السيد أبو الجود و قد ركز على صيغ المبالغة و عرض نماذج للاختلافات بين مترجمي القرآن الكريم من الفرس لكن الباحث لم يقدم لبحثه عرضاً لغوياً لصيغة المبالغة في اللغة الفارسية، و اقتصر فقط على النماذج التي وردت عند كل واحد من المترجمين الثلاثة و عليه فإنه لم يقدم مقترحاً يوافق البنية اللفظية لصيغ المبالغة في الفارسية، حيث تندرج صيغة المبالغة تحت درجات الصفة و هي أعلى درجاتها. أما ما يسميه الفرس الصفة الإفراطية و التي تتكون من صفة عادية مسبوقة بلفظة تدل على الكثرة و الزيادة، مثل "بسيار عالى" ممتاز جداً. ومن بين النتائج التي انتهت إليها هذه الدراسة، ما يلي:

- أن الترجمات الفارسية موضع الدراسة لم يتوفر بها المكافئ الدقيق لصيغ المبالغة القياسية المذكورة في القرآن الكريم، رغم محاولات المترجمين إيجاد المقابل لها في المعنى.
- حاول المترجمون في الترجمة الفارسية موضع الدراسة التغلب على إشكالية ترجمة صيغ المبالغة القياسية في القرآن الكريم.
- اختلف المترجمون في الترجمات الفارسية موضع الدراسة في ترجمة صيغ المبالغة القياسية.[٤]

– بررسی و نقد ترجمه عربی داستان های کوتاه جلال آل احمد (**نمونهء موردی "پوستچی" و "گلدان چینی"**) لحجت الله رسولی و علیرضا رسول پور. و قد تناولت هذه الدراسة الترجمة الأدبية من الفارسية إلى العربية، و صعوبتها و عدم قدرة كل مترجم على القيام بها بسبب ما بها من تعقيدات و خصوصيات، كما أن وجود الألفاظ العربية بين مفرداتها يزيد من صعوبة الترجمة، و قد تبنت الدراسة المنهج التحليلي الفني في تناول إشكاليات ترجمة القصص القصيرة التي ألفها جلال آل أحمد إلى اللغة العربية، و انتهت إلى ما يلي من نتائج:

- واجه المترجم مزيداً من الإشكاليات بسبب عدم تمكنه اللغوي، و عدم قدرته على فهم الجوانب الثقافية المختلفة للنص المصدر. و قد امتنع المترجم عن ترجمة عدد كبير من الكنايات و المصطلحات، و حتى ألفاظ اللغة اليومية كانت تحتاج إلى دقة أكثر و إلى بحث أعمق.
- لم ينجح المترجم في إقامة اتصال صحيح بالقارئ في اللغة الهدف؛ حيث يمكننا الادعاء بعد دراسة آثار الترجمة و نتائجها، أن القراء لم يرضوا عن نتيجة عمله.
- أدت مراعاة المترجم التامة للغة المصدر و أسلوبها الكتابي إلى حيرة القارئ فقد ابتكر عبارات و تعبيرات لا تتناسب أبداً مع النص.[٥]

- نقد و بررسی ترجمه ی عربی مثنوی (**دفتر چهارم**) بر اساس نظریه کتفورد (**مطالعه ی مورد ترجمه ی علی عباس زلیخه**) لپرویز احمد زاده هوچ و شاهو امینی.

و قد تناولت هذه الدراسة بالبحث استخدام النماذج المختلفة التي قدمها أصحاب نظريات الترجمة كعنوان معياري مناسب. وتتحدد قيمة الأثر الأدبي بدراسة هذه النماذج. و قد تبنت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في نقد ترجمة مثنوى على عباسى زليخه (الدفتر الرابع) على مستوى الألفاظ و النحو و الحذف و الإضافة وفق نظرية كتفورد. و هي واحدة من بين الأنواع المنتشرة للترجمة و التي تقترح ثلاثة معايير: (قيمة الترجمة، الترتيب النحوي، المستويات اللغوية اللازمة في الترجمة)، و قد انتهت إلى:

- أن المترجم قد طبق معايير النظرية في أغلب المواضع.
- غير المترجم الأسلوب الشعري لمولانا في ترجمته دون أن يشعر.
- لم يبين المترجم مقصد مولانا و ما يصبو إليه بسبب الترجمة الحرفية.
- قدم المترجم ترجمة غير مفهومة و قضى على التواصل النصي في كثير من المواضع.[٦]

و هناك عدد كبير من الدراسات التي تناولت إشكاليات ترجمة النص الأدبي على مستوى النثر أو الشعر يضيق المقام هنا لذكرها و يمكن العثور على الكثير منها و الاطلاع عليها و الإفادة منها.

مشكلة الدراسة

إن مشكلة هذه الدراسة هي كشف مواطن الاختلاف بين كل من اللغة العربية والفارسية في النظام النحوي ممثلة في تركيبين مهمين: هما التركيب الوصفي والتركيب الإضافي، و كيفية تصدي المترجم للإشكاليات التي تنجم عنها من خلال الوقوف عليها ووصفها وصفاً دقيقاً مع عرض كافة الجوانب التي تتعلق بها، و طرح ما يمكن له من حلول.

منهج البحث

خضعت هذه الدراسة إلى تطبيق المنهج الوصفي الذي يعمد إلى وصف الظاهرة وتوضيح كل ما يتعلق بها دون التدخل في تفسير أو تبرير أو حتى اقتراح لما كان ينبغي فعله. حيث إن

المنهج الوصفي يتم تعريفه بـ: " وصف الظاهر اللغوية في مرحلة زمنية معينة وبقعة جغرافية محددة. أما الوصف عند العرب فإنهم يتخذونه وسيلة لتحليل الظواهر اللغوية بدءًا من الاستقراء، وقد عرفت مدرسة الكوفة آنذاك بأنها مدرسة وصفية، وعرفت أعمال الكوفيين والبصريين بأنها وصفية. (٧)

أما فيما يخص كيفية استخدام هذا المنهج في هذه الدراسة، فقد قام الباحث أولاً بجمع النماذج التي تنطبق عليها قضية المطابقة النحوية من المادة المختارة ووصفها وصفاً دقيقاً، وقام بتحليلها، وعرض إشكالياتها وكيفية حل هذه الإشكاليات، فمثلاً لا يمكن ترجمة التركيبات الوصفية والإضافية ترجمة حرفية، فقد يضطر المترجم إلى إبدال التركيب الوصفي بتركيب إضافي في الترجمة، كما في ترجمة (السفير الإيراني)، و هو تركيب وصفي، حيث يترجم بِـ (سفير ايران) و هو تركيب إضافي، وكذلك ترجمة التركيب الوصفي (وزير الداخلية الإيراني) بِـ (وزير كشور ايران) و يعتبر التركيب المتَرجَم تركيباً إضافياً و ليس تركيباً وصفياً.

ويسمح النحو العربي بإضافة الصفة إلى موصوفها و هو ما يسمى بالإضافة اللفظية و هي تقابل في الفارسية الصفة المركبة، مثل: (جميلُ الوجه) و الذي يترجم في الفارسية بِـ (زيبارو)

و هي صفة مركبة. و قد طبق الباحث هنا مبادئ المدرسة الوصفية في البحث، فمثلاً عند وصف التركيب "جميلُ الوجه" سيدرج هذا التركيب تحت عنوان ترجمة الصفة المركبة بالتركيب الوصفي، مثل: (زيبارو).

تم توزيع هذه الدراسة على المباحث التالية:

مقدمة

تمهيد

المبحث الأول: التركيب الوصفي في اللغة العربية.

المبحث الثاني: التركيب الوصفي في اللغة الفارسية

المبحث الثالث: إشكاليات ترجمة التركيب الوصفي من اللغة الفارسية إلى اللغة العربية.

المبحث الرابع: التركيب الإضافي في اللغة العربية.

المبحث الخامس: التركيب الإضافي في اللغة الفارسية.

المبحث السادس: إشكاليات ترجمة التركيب الإضافي من الفارسية إلى العربية.

نتائج البحث

مصادر البحث و مراجعه و تم ترتيبها تريبًا أبجديًا.

تمهيد

نتناول فيما يلي تعريف ظاهرة المطابقة النحوية بين أركان الجملة وتحديد الأطر التي تحدها في اللغة العربية.

المطابقة في اللغة هي:

١. **الموافقة**

٢. **المساواة**

٣. **المماثلة**

فقد دارت التعريفات التي قدمها اللسانيون، سواء القدامى منهم أو المعاصرون، حول هذه التعريفات الثلاثة، حيث عرفها ابن منظور في لسان العرب بقوله:

"المطابقة في اللغة هي الموافقة، وتطابق الشيئان: تساويا، (وطابقت بين الشيئين: إذ جعلتهما على حذو واحد"[٨]

أما الزبيدي في تاج العروس فقال: "طابقه مطابقة وطباقاً: وافقه وساواه"[٩]

و في الكشاف هي الموافقة و المماثلة، و أطبق القوم على كذا اجتمعوا عليه متوافقين...[١٠]

كما جاء في الوسيط أن "تطابقا تعني توافقا وتساويا."[١١]

المطابقة اصطلاحاً:

جاء في تعريف المطابقة اصطلاحاً أنها هي:

التوافق بين جزأين من أجزاء الجملة في حكم لوجود علاقة بينهما، فالحكم كالتذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع، والرفع والنصب و الجر و الجزم، و العلاقة كالتبعية و الإسناد، و كون أحدهما حالاً لصاحبه. (١٢)

كما يمكننا القول بأنها مجموعة من العناصر اللغوية التي تؤدي وظائف متماثلة أو متشابهة، أو تدل على معان نحوية، كالإعراب (من رفع و نصب و جر)، و كالعدد (من إفراد و تثنية و جمع)، و كالتعيين (من تعريف و تنكير)، و كالجنس (من تذكير و تأنيث)، و كالشخص (من متكلم و مخاطب و غائب).(١٣)

- (المطابقة هي اتفاق أجزاء التركيب على طريقة مخصوصة، تجعل بينهما اتصالًا وتماسكًا، بحيث يحس كل من المتكلم والسامع أن التركيب يجري في صورة لغوية صحيحة، وليس بين وحداته اللغوية تنافر) (١٤)

من التعريفات السابقة يتبين لنا أن المطابقة هي أن تتوافق كلمتان من ناحية البنية في:

الضمير العدد الجنس الحالة

أهمية المطابقة النحوية

تكمن أهمية المطابقة النحوية فيما يلي(١٥)

١. تقوية أجزاء التركيب في الجملة الواحدة، لا سيما بين المتطابقين حيث إنها تكون قرينة على ما بينهما.
٢. توجيه المعنى والدلالة، وصحة التركيب.
٣. أمن اللبس فهي وسيلة تكشف اللثام عن أي إبهام متوقع في التركيب.
٤. تحقيق الانسجام والترابط بين عناصر الجملة الواحدة.

مواضع المطابقة في النحو:

١. الضمير ومرجعه.

٢. الفعل والفاعل.

٣. المبتدأ والخبر.

٤. النعت والمنعوت.

٥. الحال.

صورها:

١. الإعراب.

٢. التذكير والتأنيث.

٣. الإفراد والتثنية والجمع.

٤. التعريف والتنكير.

التركيب الوصفي في اللغة العربية

ينبغي علينا أولاً أن نُعَرِّف الصفة أو ما أطلق العرب عليه اسم النعت، وجاء في تعريفه: "هو لفظ يدل على صفة في اسم قبله، ويسمى الاسم الموصوف منعوتاً"[١٦] والنعت هو: "تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقاً"[١٧]

تتميز العربية باشتمالها على أدوات تحقق المطابقة بين الموصوف والصفة، أي أن الصفة يتم تأنيثها إذا كان الموصوف مؤنثاً، فتم تأنيث الصفة "**طويلة**" في تركيب "**الشجرة الطويلة**" لتطابق موصوفها المؤنث، وكذلك جاءت الصفة "**الأشداء**" مجموعة لتطابق موصوفها الجمع في تركيب "**الرجال الأشداء**"، كما أن الصفة "**الفُضْلَيات**" جاءت مجموعة ومؤنثة لأن موصوفها جمع مؤنث في تركيب "**السيدات الفضليات**".

يقول ابن يعيش في كتاب المفصل "وكما كانت الصفة وفق الموصوف في إعرابه فهي وفقه في الأفراد والتثنية والجمع والتعريف والتنكير والتذكير والتأنيث، إلا إذا كانت فعل ما هو من سببه فإنها توافقه في الإعراب والتعريف والتنكير دون سواهما، أو كانت صفة يستوي فيها المذكر

والمؤنث نحو فعول وفعيل بمعنى مفعول أو مؤنثة تجري على المذكر نحو عَلّامة و هلباجةٍ (للأحمق) وربعة ويفعةٍ. [١٨]

ويقول الجارم في النحو الواضح: "والنعت يتبع المنعوت في رفعه ونصبه وجرّه."[١٩]

وبالنظر لما ذكره يتبين لنا أن الصفة توافق الموصوف في الإفراد والتثنية والجمع والتأنيث والتذكير، كما توافقه في الإعراب، فصفة المرفوع مرفوعة، والمنصوب منصوبة والمجرور مجرورة.

وتطابقه في الإعراب والتعريف والتنكير فقط إذا كانت فعل ما هو من سببه أو كانت صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث مما على وزن فعول وفعيل بمعنى مفعول أو مؤنثة تجري على المذكر نحو علاَّمة. و تخالفه في التذكير و التأنيث فتأتي مؤنثة لموصوف مذكر، مثل: رجل ربعة، للمتوسط في الطول، وعلّامة، ونسّابة، ... كما قالوا: رجل هلباجة للأحمق، وغلام يفعة لليافع، وهو المرتفع، كما قالوا: رجل همزة، وامرأة همزة، ومثلها لمزة، والتاء فيها ليست للتأنيث، ولكنها للمبالغة، يذكرون أن الصفة في مثل هذه التراكيب الوصفية للجثّة، وعبّر عن الجثة بالرجل. ومما تلحقه التاء للمبالغة: راوية، فروقة، ملولة، حمولة. [٢٠]

وقد تأتي الصفة مذكراً لموصوفة مؤنثة، مثل: امرأة طالق، وحائض، وحامل. "فيقال: **امرأة حائض، وطامث، و مرضع**".[٢١] وكما قد ينعت المفرد بالجمع، مثل: ثوب أسمال، وقصة أكسار، وجفنة أعشار، ويقال إنها جُمِعَت لأن الموصوف مع أنه مفرد إلا أنه دل على جمع، كما أن بعض الصفات تلزم التذكير ولا تلحق بها تاء تأنيث، مثل: رجل ضروب وامرأة ضروب، ورجل عجوز وامرأة عجوز. كما في قوله تعالى "ولم أك بغيا" (مريم: ٢٠). وكذلك امرأة جريح. وامرأة مضراب. وامرأة مدعس، ومعطير وأفضل من غيرها. [٢٢]

نتبين مما سبق أن الأصل في اللغة العربية هو مطابقة الصفة للموصوف في مواضع المطابقة التي سبق الحديث عنها، كما نتبين أن المطابقة مهمة في إزالة اللبس وتقوية الربط بين عنصري التركيب.

التركيب الوصفي في الفارسية

يبرز في الفارسية تركيبان يعدا أهم تركيبين نحويين تقوم الموسيقى الصوتية في الفارسية عليهما هما:

١. التركيب الوصفي

٢. التركيب الإضافي

يتكون التركيب الوصفي من موصوف وصفة تربط بينهما كسرة تدل على أنهما تركيب واحد، و قد عرفها أحمد گيوى بقوله: "الصفة كلمة أو مجموعة من الكلمات تتبع الاسم و توضح حالة من حالاته كالمقدار و العدد و غيره و يسمى الاسم الذي توضح الصفة حالة من حالاته الموصوف."[٢٣] و ذلك نحو:

كتاب خواندنى /ketãbe xãndni/ **الكتاب الجدير القراءة**

گل زيبا /gole zibã/ **الوردة الجميلة**

أما خانلرى فقال: "الصفة هي الكلمة التي تزاد على الاسم لتبين حالته وكيفيته، والاسم الذي يكون مصحوباً بصفة يسمى "موصوفاً" يعنى "وصف شده""[٢٤]

كما جاء في تعريفها أنها "كلمة تبين حالة الاسم الذاتية والمعنوية أو ما ينوب عنه، مثل: "اتاق بزرگ" (الغرفة الكبيرة)، و "مرد خوب" (الرجل الطيب)، و "اخلاق خوش" (الأخلاق الحسنة)"[٢٥]

كما أن الصفة تأتي مفردة سواء أكان الموصوف مفرداً أو كان جمعاً، فنقول:

زن زيبا آمد /zane zibã ?ãmad/ **جاءت المرأة الحسناء.**

زنان زيبا آمدند /zanãne zibã ?ãmadand/ **جاءت النساء الحسناوات.**

كذلك:

"پرنده هاى زيبا روى گل هاى خوشرنگ نشستند."[٢٦]

/parandehãye zibã ruye golhãye xu*f*rang ne*f*astand/

"حطت الطيور الجميلة فوق الورود الزاهية"

هكذا نلاحظ أن الصفة "زيبا" **(جميلة) جاءت مفردة، بينما جاء موصوفها** "پرنده ها" **(الطيور) جمعاً، كما جاءت الصفة:** "خوشرنگ" **(جميلة اللون – زاهية) مفردة، بينما جاء موصوفها** "گل ها" **(ورود) جمعاً.**

يقول أحمد أحمدى: "لا تطابق الصفةُ الموصوفَ وعليه فلو كان الموصوف جمعاً فإن الصفة تكون مفردة، مثل: گل خوشبو **(الوردة الزكية) –** گلهاى خوشبو **(الورود الزكية)"**[٢٧]

فإذا نظرنا في النماذج التالية:

مرد خوب	/marde xub/	الرجل الطيب
مردان خوب	/mardãne xub/	الرجال الطيبون
زن خوب	/zane xub/	المرأة الطيبة
زنان خوب	/zanãne xub/	النساء الطيبات

تبين لنا أن الصفة (خوب) جاءت على حالة واحدة، و لم تتغير بتغير موصوفها، من حيث التثنية والجمع و كذلك التأنيث و التذكير.

و ربما طابقت الصفة الموصوف في التركيبات المقترضة من العربية، مثل: "مرقومهء شريفه (الرسالة الشريفة) و مديرهء معظمه (المديرة المعظمة) حواس خمسه (الحواس الخمسة) والدهء ماجده (الوالدة الماجدة) علماى عظام (العلماء العظماء) سفراى كبار (السفراء الكبار)" بل والعجيب أن الصفة العربية المؤنثة تأتي مطابقة للاسم الفارسي، مثل: "بانوى مجلله (السيدة الجليلة) و نامهء شريفه (الرسالة الشريفة)، و درآمد حاصله (الدخل الحاصل) گنبد خضراء (القبة الخضراء)"[٢٨]

وإذا تعددت الصفات للموصوف الواحد فإما أن يتم ربطها جميعاً بكسرة، حيث تضاف كل واحدة إلى ما قبلها، مثل:

"**پسر بزرگ خوب باتربیت**" /pesar**e** bozorg**e** xub**e** bãtarbeyat/**الابن الكبير الطيب المؤدب**، أو عطفها على بعضها بالواو، مثل:

پسر بزرگ و خوب و باتربیت /pesare bozorg **u** xub **u** bãtarbeyat/

أو كلاهما أي إضافة كل الصفات عدا الأخيرة فتعطف بواو العطف، مثل:

پسر بزرگ خوب و باتربیت /pesar**e** bozorg**e** xub **u** bãtarbeyat/[٢٩]

الترتيب النحوي للتركيب الوصفي

يأتي التركيب الوصفي في الغالب بنفس الترتيب في العربية حيث يتقدم الموصوف و تتلوه الصفة، مثل:

الرجل الطويل **مرد بلند**

فالرجل موصوف و الطويل صفة، كما أن "مرد" (الرجل) موصوف، و "بلند" (الطويل) صفة.

" غالباً ما تقع الصفة في الفارسية بعد الموصوف، أي الاسم. و في هذه الحالة، تزيد على الحرف الأخير من الاسم كسرةُ "زير". **مردِ بزرگ= الرجل كبير– پسرِ خوب= الولد الطيب – كشورِ پهناور= إقليم واسع**." [٣٠]

لكن الصفة في الفارسية قد تسبق الموصوف و يكون ذلك بقصد المبالغة في الوصف، مثل:

"فردوسی بزرگ مرد تاریخ ادبی ماست"

(الفردوسي رجل عظيم في تاريخنا الأدبي)[٣١]

فضلاً عن أن هناك صفات مقدمة على الموصوف لا تأتي بعده، مثل:

- الصفات العددية، مثل: **يك كتاب، دو كيف، سه بچه**، و غيره.
- الصفات العددية الترتيبية

و هي الصفات التي تحدد ترتيب الاسم الموصوف و مكانته، و تتكون من:

صفة بسيطة + مُين، مثل: دومين، ششمين.

صفات الإشارة

و هي الصفة التي تشير إلى الموصوف، مثل:

اين، آن، همين، همان، چنين، چنان، اين قدر، اين گونه

و يشترط في هذا النوع من الكلمات أن تأتي مصاحبة للاسم الموصوف، مثل:

"اين گل را از آن باغ چيدم" (قطفت هذه الوردة من تلك الحديقة.)

فإن جاءت بدونه فهي ضمائر إشارة.

صفات الاستفهام

وهي التي يستفهم بها عن الموصوف، مثل:

اهواز چگونه شهرى است؟ كيف هي مدينة الأهواز؟

المبهمة

و هي التي تبين بشكل غير محدد خاصية من خصائص الموصوف، مثل:

چند، بعضى، فلانى، هر، همه، ديگر، هيچ.

صفة التعجب

و هي التي تبين تعجب المتكلم حول الموصوف، مثل: چه، چگونه، چقدر.

كما يمكن قلب التركيب الوصفي في غير هذه الحالات بأن تتقدم الصفة على الموصوف، وفي هذه الحالة يتم حذف الكسرة من آخر الموصوف، و ذلك مثل:

"سنگدل" قاسي- "بلند كوه" – الجبل الشاهق، و الأصل:(دلِ سنگ و كوهِ بلند)

و يركز البحث الحالي على نقطة تعد من أهم نقاط الاختلاف بين الفارسية و العربية وتسبب إشكالية في الترجمة و هي مطابقة الصفة للموصوف و عدم وجود هذه المطابقة في الفارسية مما يتسبب أحيانا في الترجمة الخاطئة، كترجمة المؤنث بالمذكر، أو المثنى بالجمع، أو نقل الصفة من وصف المضاف إلى المضاف إليه كما يلي:

"و بعد از يك ربع ساعت راه ، پشت در خانه ي بزرگي كه گل ميخ هاي مسي و برنجي‌داشت ، ايستادند" (نون و القلم صـ١٣١)

"و بعد ربع ساعة وقفتا خلف باب كبير به مسامير على هيئة ورود نحاسية و أرز" (العناني: صـ٥٧).

فقد نقلت المترجمة الصفة (**بزرگی**) من المضاف إليه الثاني (**خانه**) إلى المضاف إليه الأول (**در**) فلو نظرنا إلى الوصف الذي جاء بعد كلمة (**بزرگی**) يتعلق كله بالباب و ليس بالبيت، و قد ذكرنا أن الفارسية تأتي بالصفة بعد الموصوف مباشرة حتى ولو تعددت عناصر التركيب و تعددت معها الصفات فإن كل صفة تأتي خلف موصوفها، مثل، (زبان آسان كتاب نو) اللغة السهلة للكتاب الجديد. و (**در بزرگ مدرسهء قديم**) الباب الكبير للمدرسة القديمة.

إشكالية ترجمة التركيب الوصفي من الفارسية إلى العربية

تساعد الاختلافات النحوية بين لغتي الترجمة (المصدر و الهدف) إلى خلق إشكاليات تؤدي إلى خطأ المترجم في الترجمة بسبب الابهام الذي يفرضه النظام النحوي للغة المصدر. يقول يحيى معروف: "إن ترجمة التركيب المكون من الموصوف والصفة وكذلك المضاف و المضاف إليه من الفارسية إلى العربية و العكس مهم للغاية، لأن التشابه الظاهري للبنية التركيبية المكونة من الموصوف و الصفة و المضاف و المضاف إليه في اللغتين تهيء المجال لأن يخطئ المترجم. و عليه فمن الضروري دراسة بنية كل واحد منهما"[٣٢] و يركز هذا البحث على إشكاليات ترجمة التركيب الوصفي و الإضافي بشكل عام و الإشكاليات التي تسببها ظاهرة المطابقة النحوية بين مكونات التركيب الذي تتميز بها اللغة العربية و تفتقدها اللغة الفارسية. و قد ذكرنا في التمهيد أن المطابقة هي " التوافق بين جزأين من أجزاء الجملة في حكم لوجود علاقة بينهما، فالحكم كالتذكير و التأنيث، والإفراد والتثنية والجمع، و الرفع و النصب والجر والجزم، و العلاقة كالتبعية والإسناد، وكون أحدهما حالاً لصاحبه."[٣٣]

وعليه فإننا سنتناول فيما يلي مواطن المطابقة و الأخطاء التي نجمت بسبب اختلاف القوانين النحوية في هذه الظاهرة:

أولاً: مطابقة الصفة المؤنثة لموصوفها

ذكرنا أن العربية تتميز بوجود علامة تميز المؤنث عن المذكر تظهر في أكثر من شكل أشهرها:(تاء التأنيث و الألف المقصورة و الألف الممدودة قبل همزة) بينما لا توجد في الفارسية علامة تميز الصفة لموصوف مؤنث عن الصفة لموصوف مذكر فكلتاهما واحدة، مثل:

مرد بلند الرجل الطويل زن بلند المرأة الطويلة.

و من هنا فإن المترجم من اللغة الفارسية قد لا يستطيع التفريق بين ما إذا كانت الصفة مؤنثة أو مذكرة، و ذلك في حالة ما إذا كان الموصوف مبهماً، مثل:

"نام این نویسندگان معروف ایرانی برای ما آشنا است"

إذا أردنا أن نترجم هذه الجملة الفارسية إلى العربية فإننا قد نقع في الخطأ، إذا ترجمنا الموصوف بالمذكر بينما هو مؤنث أو العكس، و من هنا فإننا من الممكن أن نترجمها كما يلي:

(أسماء هؤلاء الكتاب الإيرانيين المشهورين معروفة لنا)

أو (أسماء هؤلاء الكاتبات الإيرانيات معروفة لنا)

و بالنظر في النموذج السابق نجد أن المترجم لا يمكنه التنبؤ بالمؤنث أو المذكر إلا إذا رجع من خلال النص إلى قرائن تفيد ذلك و تجعله يحدد الجنس في ترجمته.

لذلك فإن المترجم لابد و أن يحتكم إلى قرائن أخرى للحكم على المركب الوصفي بالتأنيث أو التذكير من خلال كامل النص، مثل: " مرد پیغام آور گفت" (نون و القلم، صـ٧٢)

"قال حامل الرسالة" (العناني،صـ١٣٤)

إن قرينة التذكير هنا واضحة و هي كلمة (مرد) (الرجل).

"- خوب حالا چه می گویی خواهر؟ چه می خواهی؟ " (نون و القلم، صـ٩٨)

"- حسناً، ماذا تقولين يا أخت؟ ماذا تريدين؟" (العناني، صـ١٧٥)

كما أن قرينة التأنيث هنا واضحة و هي كلمة **(خواهر) (أخت).**

وربما لا يجد المترجم قرينة، فيميل إلى الترجمة بالمذكر لأنه الأصل في الجنس، و المؤنث فرع لذلك احتاج إلى علامة تميزه، و لم يحتج المذكّرُ إلى علامة؛ لأنّه يُفهَم عند الإطلاق، والدليلُ

على أنّ المذكّر أصلٌ أمران :أحدُهما مَجيئُهم باسم مذكّر يعُمّ المذكّرَ والمؤنّثَ، وهو شَيْءٌ. الثاني أنّ المؤنّث يفتقر إلى علامة. ولو كان أصلًا، لم يفتقر إلى علامة، كالنكرة لمّا كانت أصلاً، لم تفتقر إلى علامة. والمعرفةُ لمّا كانت فرعًا، افتقرت إلى العلامة، ولذلك إذا انضمّ إلى التأنيث العَلَميّةُ، لم ينصرف، نحو" :زَيْنَبَ"، و"طَلْحَةَ"، وإذا انضمّ إلى النكرة، انصرف، نحو" :جَفْنَةٍ"، و"قَصْعَةٍ ."فإذا قد صار المذكّرُ عبارةٌ عن ما خلا من علامات التأنيث، والمؤنّثُ ما كانت فيه علامةٌ من العلامات المذكورة.(٣٤)

أما لو كان يترجم هذه الجملة من العربية إلى الفارسية فإنه من السهل أن يميز المؤنث عن المذكر، و من المؤكد أنه سيقول:

(نام این نویسندگان زن معروف ایرانی برای ما آشنا است)

و هنا سيتضح للقارئ الإيراني أنه يقصد الكاتبات و لا يقصد الكتاب.

و ذلك لأن العربية تطابق الصفة بالموصوف في التأنيث و التذكير و تميزه بعلامة مخصوصة كما أسلفنا الذكر.

و هناك قرائن يَستدلُ بها المترجم من الفارسية على التأنيث، كوجود اسم مؤنث كما في الجملة التالية:

"سیمین دانشور نویسنده معروف ایرانی و همسر جلال آل احمد در تاریخ ٨ اردیبهشت ١٣٠٠ در شیراز متولد شد."

نجد الاسم الأول اسم مؤنث يدل على أن الصفات التالية له لابد و أن تطابقه في الترجمة العربية، ولو لم تشتمل عليه الجملة فإن هناك قرينة أخرى هي اسم الزوج (جلال آل أحمد) مما يدل على أن المركب الوصفي السابق عليه هو للتأنيث. و من هنا فإن ترجمة الجملة هي كما يلي:

(ولدت الكاتبة الإيرانية الشهيرة سيمين دانشور زوجة جلال آل أحمد في مدينة شيراز يوم الثامن من أرديبهشت عام ١٣٠٠هـ.ش).

مما سبق يتبين لنا أن المترجم لابد و أن يكون على علم كاف بقرائن التأنيث و التذكير كالأسماء التي يقتصر إطلاقها على الإناث دون الذكور، و كذلك ما تضاف إليه بعدها من محددات ككلمة (زن) (امرأة/ زوجة) أو كلمة (خانم) (سيدة)، أو كلمة (خواهر) (أخت) أو اسم الزوج المذكر أو غير ذلك، كما يلي:

(زن ميرزا اسد الله اسمش زرين تاج بود) (نون و القلم، صـ٧)

(كانت زوجة أسد الله تدعى زرين تاج) (العناني، صـ٢٠)

نلاحظ في النموذج السابق أن قرينة التأنيث واضحة لا يخطئ فيها المترجم. و النموذج به قرينتان الأولى كلمة "زن" (امرأة/ زوجة)، و كلمة "زرين تاج" (اسم علم لا يطلق إلا على الإناث) و هذا ما جعل المترجمة تترجم عائد الضمير بالتأنيث و لم يغم عليها فقالت (تدعى)، و لم تقل (يدعى)، أما إذا كانت الجملة التي تترجم تخلو من قرينة تدل على أن الجنس مؤنث فإن ذلك يمثل إشكالية من إشكاليات الترجمة و نظراً لأن الأصل في الجنس هو التذكير فإن أول ما يذهب حدس المترجم إليه هو التذكير، كما في:

(دلش خون بود اما چاره اى نداشت) (نون و القلم، صـ٧)

مع أن هذه الجملة سقطت من المترجمة فلم تترجمها من الأصل، إلا أنها عائدة على مؤنث و الذي يشير إلى ذلك هو الجمل السابقة، فكلها معطوفة على (زرين تاج)، و لكن لو افترضنا عدم وجود هذه القرائن، أو أن الجملة مستقلة، و مقدمة لمترجم ليترجمها، فإنه لن يتمكن من تحديد الجنس و أول ما يتبادر إلى ذهنه هو التذكير فيقول:

(كان قلبه ينزف دماً، إلا أنه لم يكن لديه حيلة أخرى)

و كما نلاحظ أن الضمير و كل ما يعود عليه قد تُرجم بالمذكر، لكن إذا رجع المترجم إلى النص فإنه سيغير الضمير و ما يعود عليه إلى صيغة التأنيث. و سيقول:

(كان قلبها ينزف دماً، إلا أنه لم يكن لديها حيلة أخرى)

و هذا لا يمكن أن يحدث لو كان النص المصدر مكتوباً باللغة العربية بفضل المطابقة النحوية التي تحدد نوع الجنس من خلال علامات التأنيث. و من ذلك أيضاً:

(و براي چاق شدن الاغ گر گرفته ى خانواده دوا و درمان سفارش مي دادند) (نون والقلم،صـ٨)

(و يوصين بالدواء اللازم لشفاء حمار العائلة المصاب بالجرب) (العناني، صـ٢١)

نلاحظ في النموذج السابق أن كلمة "**الاغ**" (**الحمار/ الحمارة**) فالكلمة في الفارسية محايدة الجنس تعني المذكر و المؤنث و بالتالي فإن الصفة التالية لها لابد و أن تطابقها في التأنيث و التذكير فنقول "**الاغِ گِر گرفته**" (**الحمار الأجرب/ الحمارة الجرباء**).

ثانياً: التنكير و التعريف

تميز العربية الاسم المعرف بأداة التعريف(**أل**)التي تسبق الاسم فتفيد تعريفه، مثل:(**قرأت الكتاب المفيد**)، و إذا أردنا تنكير الاسم حذفنا منه أداة التعريف، و إذا جاء الاسم منكراً لزم أن تطابقه صفته فتأتي منكرة، و ذلك مثل: (**قرأت كتاباً مفيداً**)

أما الفارسية فإنها تميز الاسم النكرة بإحدى طرق ثلاثة، هي:

-يُسبق الاسم بكلمة (**يك**) ، فيقال: **يك كتاب سودمند خواندم. قرأت كتاباً مفيداً.**

" **بعد ببري پهن كني روي قبر يك كشته تا خشك بشود** ." (نون و القلم،صـ٣١)

"**ثم تنشره على قبر قتيلٍ حتى يجف**"[٣٥] **(العناني، صـ٦٣)**

-بإضافة لاحقة التنكير (ى) إلى آخر الاسم النكرة، مثل: كتابى سودمند خواندم.

"**و كاغذ تاشده اى** را درآورد و **نگاهى** به آن انداخت" **(نون و القلم، صـ٣١)**

"و أخرج من جيب منها **ورقة مطوية**، و ألقى عليها نظرة" **(العناني، صـ٦٣)**

- يسبق الاسم بكلمة (**يك**) و يضاف إليه لاحقة التنكير (**ى**): " **آقا چوپان ما گله اش را همان پس و پنا ها ، يك جايي لب جوي آب ، زير سايه درخت توت ، خواباند** "[٣٦] (نون و القلم، صـ٩)

نلاحظ في النموذج السابق أن كلمة "**جا**" (**المكان**) سبقت بكلمة "**يك**" كما لحقت بها لاحقة التنكير ال "ى" و مع ذلك ترجمت المترجمة النكرة في هذه الجملة (**يك جايى**) بالمعرفة

(**في الأماكن الخفية**) و بالجمع مع أنه جاء في النص الفارسي مفرداً، حيث جاءت ترجمة الجملة كما يلي:

(ووضع صاحبنا الراعي قطيعه في **الأماكن الخفية و المخابئ** الموجودة على حافة جدول ماء أسفل **شجرة التوت**) **(العناني، صـ١١)**

و يكتسب الاسم التعريف إذا سبق ب (اين/ آن) (هذا/ ذلك)، أو إذا أضيفت إليه علامة المفعول الصريح (را)، أو إذا أضيف إلى اسم علم.

ثالثاً: **العدد** (**الإفراد و التثنية والجمع**)

لا يخفى على المتخصصين أن الفارسية لا تميز بين الجمع و التثنية كما في العربية التي تشتمل على أدوات للتثنية تختلف باختلاف الحالة الإعرابية للاسم، حيث تكون: (ان) إذا كان المثنى مرفوعاً، مثل: "جاء الرجلان" و ال (يَن) إذا كان المثنى منصوباً، مثل، "قابلت الرجلين" أو مجروراً، مثل: "سلمت على الرجلين"

إلا أن الفارسية تسبق الاسم بكلمة (دو) و معناها (اثنان) قبل الاسم و تسمى هذه الكلمة في علم النحو الفارسية بالصفة العددية، فنقول: "دو مرد آمدند" جاء الرجلان، و لا يختلف الأمر باختلاف الموقع كما في العربية.

و لا توجد للفعل نهاية تصريفية تخص المثنى و تميزه عن الجمع، حيث إن الضمير المتصل (نَد) هو الضمير الذي يلحق بالفعل سواء أكان الفاعل مثنى أو جمع، مثل: "**مردان آمدند**" جاء الرجال. و "**دو مرد آمدند**" **جاء الرجلان**.

و قد تكررت كلمة "دو" في الرواية المختارة كثيراً للدلالة على المثنى، مثل: "**دوتا اميرزا بنويس بودند**" **(كان هناك كاتبان من كتاب العرائض)**[٣٧]

أما إذا لم تذكر كلمة "دو" (اثنان) فسيأتي الفعل أو الرابطة منتهياً بضمير جمع الغائبين (نَد) و لن يستطيع المترجم في هذه الحالة تحديد ما إذا كان الفاعل مثنى أو جمع، إلا إذا اشتمل النص على قرائن سابقة تشير إلى أنه مثنى و ليس جمعاً، و ذلك مثل:

"و كار مردم شهر را راه **مى انداختند**" **(نون و القلم، صـ٦)**

في النموذج السابق نلاحظ أن الفعل انتهى بضمير جمع الغائبين (نَد) الذي يعود على التثنية و الجمع؛ لأن الفارسية لا تميز بين المثنى و الجمع، لذلك نجد المترجمة ترجمتها كما يلي:

(كان كاتبانا يقومان بعمل أهل المدينة) (العناني، صـ١٧)

نلاحظ أن المترجمة زادت على النص كلمة (كاتبانا) و قد ساعدها النص على ذلك باشتماله على إشارة سابقة إلى الكاتبين، لأن هذه الجملة معطوفة على جملة بدأت بكلمة (دو ميرزا بنويس). أما لو أخرجناها من النص و فصلناها عن السياق لكانت الترجمة، هي: (كانوا يعالجون شؤون أهل المدينة).

التبديل بين التركيبين الوصفي و الإضافي

قد يتُرجَم المركب الوصفي بمركب إضافي و العكس، يقول رضا ناظميان: "لا يمكن ترجمة التراكيب الوصفية (الصفة و الموصوف) أو الإضافية (المضاف و المضاف إليه) دائمًا ترجمة حرفية. وينبغي على المترجم أن يترجم التركيب الوصفي بتركيب إضافي أو التركيب الإضافي بتركيب وصفي، خذ مثلاً التركيب الوصفي "السفير الإيراني" الذي يأتي معادله الفارسي "سفيرِ ايران"

و كذلك الرئيس الأمريكي: رئيس جمهور آمريكا، و الاتحاد الأوربي: اتحاد اروپا، و وزير الثقافة و الإرشاد السوداني: وزير فرهنگ و ارشاد سودان."[٣٨]

" ازش پنج هزار **سكه ى طلا** مطالبه مى كنيم" (نون و القلم، صـ٧٣)

" نطالبه فحسب بخمسة آلاف من **السكة الذهبية**" (العناني، صـ١٣٥)

نلاحظ في النموذج السابق أن (سكه ى طلا) تركيب إضافي و يعني في العربية (سكة (العملة من) الذهب)، لكن المترجمة ترجمتها (السكة الذهبية) و هذا هو ما يقصده ناظميان في قوله يجب على المترجم أن يترجم المركب الإضافي بالوصفي و قد يحدث العكس، مثل:

"روزى از روزها يكى از **جاسوس هاى خفيهء حكومتى** براى خواجه نور الدين صاحب ديوان كه وزير اعظم آن روزگار باشد و جانشين صدر اعظم تبعيد شدهء

قبلی، خبر آورده بود که چه نشسته اید، تراب ترکش دوز دارد توپ می ریزد" (نون و القلم، ٧٥)

(و في يوم من الأيام أخبر أحد **عيون الحكومة السريين** "خواجة نور الدين" صاحب الديوان الذي كان رئيسا للوزراء في ذلك الوقت و خلفاً للصدر الأعظم السابق الذي نفى أن تراب تركش دوز منهمك في صب المدافع) (العناني، ٨٧).

نلاحظ أن الصفة (**حكومتی**) قد ترجمت بالمضاف (**الحكومة**)، كما أن (**خفيه**) اسم في اللغة الفارسية قد ترجم بالصفة (**السريين**)، و قد ترجم بصيغة الجمع لأن العربية تطابق الصفة بالموصوف كما سبق و ذكرنا، أما الفارسية فإن الصفة تأتي دائما مفردة سواء أكان الموصوف جمعًا أم كان مفردًا.

ترجمة الصفة المركبة بتركيب إضافي

هناك صفات مركبة في الفارسية مثل "زيبارو، بد بخت" التي لا يوجد ما يعادلها في العربية مما يضطر المترجم إلى ترجمتها بتركيب إضافي يسمى في العربية (الإضافة اللفظية)، و الإضافة اللفظية في العربية تكون بإضافة الصفة إلى الموصوف كمثل "جميل الوجه، سيء الحظ"

و قد جاء في تعريفها "والإضافةُ اللَّفْظيةُ مَا لَمْ تُفد المُضَافَ إلاّ التَّخفِيفَ بحذف تنوينه إن كانَ في الأَصْلِ مُنَّونًا، أَوْ حَذْفِ نونه إن كان مثنى أو جمع مُذكرٍ سَالمًا، وَيُضَافُ فِيها الوَصْفُ إلى مَعْمُولِهِ."[٣٩]

مثل: "احمد بدبخت است" (أحمد سيء الحظ) [٤٠]

فالجملة هنا مكونة من مسند إليه هو "احمد" و الصفة التي جاءت خبرًا "بد بخت" (سيء الحظ) و الرابطة "است" و دورها النحوي هو ربط المسند إليه بالمسند.

و لنأخذ النماذج التالية:

زيبارو	**جميل الوجه**
حشره كش	**مبيد الحشرات**
روانكاو	**محلل نفسي**
هوابرد[٤١]	**محمول جواً**

ناسپاس، ناشكر ناكر الجميل (٤٢)

" اما توي هيچ كدام از قراول خانه ها بيش از سه چهار تا قراول **پيرمردني** غافلگير نشدند"

(نون و القلم، صـ٦٩)

"لكن لم يباغت في أي مركز للحرس أكثر من ثلاثة أو أربعة من الحرس الطاعنين في السن الموشكين على الموت." (العناني، صـ١٢٨)

نلاحظ أن الكاتب قد أراد بالصفتين "پيرمردنى" أن يبين أن الحرس قد بلغوا أقصى مراحل الشيخوخة حتى إنه يفهم من الصفة أنهم قد أوشكوا على الموت، و قد لجأت المترجمة إلى شرح الصفة بقولها: "الطاعنين في السن الموشكين على الموت "و هناك صفة عربية تفي بهذا الوصف و تزيد منه وهي "هَرِم" فقد جاء في لسان العرب: أن الهَرَمَ هو بلوغ أَقْصَى الْكِبَرِ هَرِمَ، بِالْكَسْرِ، يَهْرَمُ هَرَمًا وَمَهْرَمًا، وَقَدْ أَهْرَمَهُ اللَّهُ هَرِمٌ، مِنْ رِجَالٍ هَرِمِينَ وَهَرْمَى." (٤٣)

و قد يقابل المترجم بعض التراكيب الوصفية المجموعة بالإضافة اللفظية، كما في:

احزاب مختلف مختلف الأحزاب

اطلاعات بيشتر مزيد من المعلومات(٤٤)

التركيب الإضافي في اللغة العربية

الإضافة في اللغة هي مطلق الإسناد و الضم، فنقول في حياتنا العادية "أضفتُ اللَّبَنَ إلى الشَّاي "بمعنى ضممته إليه وخلطته به(٤٥) **أو هي تركيبٌ اسميّ ينتج عن ربط اسمين معًا.**

و في اصطلاح النحاة هي اسناد اسم إلى غيره، على تنزيل الثاني منزلة التنوين، و ما يقوم مقامه.

و إن شئت قلت هي نسبة تقييدية بين اسمين تقتضي أن يكون ثانيهما مجروراً دائماً.(٤٦)

أو هي ضم اسم إلى آخر مع تنزيل الثاني من الأول منزلة تنوينه، أو ما يقوم مقام تنوينه، بحيث لا يتم المعنى المقصود إلا بالكلمتين المركبتين معًا و من نماذجه على كثرته "قسوة الظلم

تجبر الطغاة، ذلة الضعفاءِ، نور الحرية، شرف الكلمة، نبل الأقوياءِ، قوة الروح، صفاء الذهن"[٤٧]

الإضافةُ نِسبةٌ بينَ اسمين، على تقديرِ حرفِ الجر، توجِبُ جرَّ الثاني أبدًا، نحو "هذا كتابُ التلميذِ. لَبِستُ خاتمَ فِضَّة. لا يُقبلُ صِيامُ النهارِ ولا قيامُ اللَّيلِ إلا من المُخلِصينَ."[٤٨]

كما نلاحظ أن الإضافة عبارة عن تركيب يتكون من مضاف و مضاف إليه، فهي إضافة اسم أو صفة إلى اسم آخر أو ضمير آخر، و ذلك كما يلي:

نشرة الأخبار، و كتاب علي، و عقل الانسان، قلمه، طويل القامة.

ما يكتسبه المضاف من المضاف إليه

يكتسب المضاف من المضاف إليه ما يلي:

١. **تعريف المضاف**

و هذا يعني أن المضاف يصبح معرفة إذا أضيف إلى مضاف إليه معرفة، مثل: قصةُ علي، فقصةُ نكرة لكنها عرفت بإضافتها إلى اسم علم هو علي. و كذلك عندما نقول: نشرة الأخبار نلاحظ أن كلمة نشرة نكرة، لكنها أصبحت معرفة لدى المخاطب بإضافتها إلى (الأخبار) و هي معرفة. و من أمثلة ذلك قولنا: جو القاهرة حار. و باب البيت مغلق. و صوت الطفل مزعج.

٢. **تخصيص المضاف**

تفيد الإضافة تخصيص المضاف إذا كان المضاف إليه نكرة، مثل: رأيت طالبَ علمٍ. أسمع بكاء طفلٍ. لبست ثوب قطنٍ.

٣. **تأنيث المضاف أو تذكيره**

قد يكتسب المضاف المؤنث التذكير بإضافته إلى مضاف إليه مذكر، مثل: (صحبةُ العالم نافعة) فكلمة (صحبة) مؤنثة عوملت معاملة المذكر لأن المضاف إليه و هو (العالم) مذكر.

قال ابن عقيل رحمه الله تعالى: [قد يكتسب المضاف المذكر من المؤنث المضاف إليه التأنيث، بشرط أن يكون المضاف صالحًا للحذف وإقامة المضاف إليه مقامه ويفهم منه ذلك المعنى؛ نحو: قُطعت بعض أصابعه، فصح تأنيث (بعض) لإضافته إلى (أصابع) وهو مؤنث، لصحة الاستغناء بأصابع عنه فتقول: قطعت أصابعه، ومنه قوله: مشينا كما اهتزت رماح تسفهت أعاليها مر الرياح النواسم، فأنث المر لإضافته إلى الرياح، وجاز لصحة الاستغناء عن المر بالرياح. وربما كان المضاف مؤنثًا فاكتسب التذكير من المذكر المضاف إليه بالشرط الذي تقدم، كقوله تعالى: {إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ} [الأعراف:٥٦] ، فرحمة: مؤنث، واكتسبت التذكير بإضافتها إلى الله تعالى." (٤٩)

و تكون الإضافة في العربية على تقدير حرف من ثلاثة أحرف، هي:

(اللام) بأكثرية، مثل: حصير المسجد أي حصير للمسجد، و ثوب زيد أي ثوب لزيد، و غلام علي أي غلام لعلي.

(من) بكثرة و ضابطها هو أن يكون المضاف بعض المضاف إليه و صالحًا للإخبار عنه، مثل: خاتم فضة، فالخاتم بعض الفضة و يصلح لأن يقال الخاتم فضة. و خمسة طلاب أي خمسة من الطلاب.

(في) بقلة و ضابطها أن يكون المضاف إليه ظرفاً للمضاف، مثل: مكر الليل أي مكر في الليل و الليل هنا ظرف زمان للمكر. و كذلك يا صاحبي السجن أي يا صاحبان في السجن و السجن هنا ظرف مكان للصاحبين.

أقسام الإضافة بحسب نوع المضاف إليه

ينقسم الاسم الملازم للإضافة إلى قسمين:

١. الإضافة إلى المفرد الظاهر و إلى الضمير، مثل: (عند، لدى، لدُن، بين، سوى، كل، بعض). أو ما لا يضاف إلا إلى الظاهر، مثل: (أولو، أولات، ذو، ذوا، ذواتا، قاب، معاذَ)،

أو ما لا يضاف إلا إلى الضمير، مثل: وَحْد، كما في (وحده، وحدك، وحدها....و لبيك، وسعديك، حنانيك، دواليك)

٢. ما يلازم الإضافة إلى الجملة، مثل: (إذ، حيث، إذا، لما، مذ، منذ)، حيث تضاف (إذ و حيث إلى الجمل الفعلية و الاسمية على تأويلها بمصدر، كقوله تعالى: "و اذكروا إذ كنتم قليلاً")

و قوله: ﴿فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾. (البقرة/ ٢٢٢)

- لا يضاف الاسم إلى مرادفه، مثل: ليثُ أسدٍ، إلا إذا كان علمين، مثل: محمدُ خالدٍ.
- لا يضاف موصوف إلى صفته، فلا يقال: رجلُ فاضلٍ. إلا إذا كان هناك مضاف محذوف، مثل: صلاة الأولى، أي صلاة الساعة الأولى.
- يجوز إضافة العام إلى الخاص، مثل: يوم الجمعة. و لا يجوز العكس فلا نقول: جمعة اليوم.
- يجوز حذف المضاف و احلال المضاف إليه مقامه، مثل: (و اسأل القرية التي كنا فيها و العير التي أقبلنا فيها) و التقدير: و اسأل أهل القرية التي كنا فيها و أصحاب العير التي أقبلنا فيها.

هكذا هو التركيب الإضافي في اللغة العربية و إن كان ليس المقام مقام تفصيل نحوي بصدده، حيث يمكن الرجوع إلى مصادر البحث و مراجعه فيما يخص هذا الجزء منه. و فيما يلي اطلالة على التركيب الإضافي في الفارسية و محاولة رصد إشكاليات ترجمته إلى العربية و معالجة المترجم لها.

إشكاليات ترجمة التركيب الإضافي من الفارسية إلى العربية

تختلف الفارسية عن العربية في كثير من القوانين النحوية، و من أهم ما تختلف فيه هو المطابقة النحوية و قد سبق الكلام عن إشكاليات ترجمة التركيب الوصفي من الفارسية إلى العربية، بسبب عدم وجود تطابق نحوي بين الموصوف و الصفة في أكثر المواضع. كذلك فإن الاختلافات النحوية بين الفارسية والعربية على مستوى التركيب الإضافي تؤدي إلى ظهور إشكاليات في ترجمته تفرض على المترجم البحث عن حلول مناسبة لهذه الإشكاليات للتغلب

عليها، و إلا فإنه من الممكن أن يقع في أخطاء تجعل النص المترجم نصًا ركيكًا أو غير مفهوم في بعض الأحيان، و إن أول ما يلجأ إليه المترجم هو استراتيجية الإبدال (transposition)، و هي إحدى الاستراتيجيات السبعة في الترجمة. [٥٠]

و من هذه الإشكاليات ما يلي:

- ترجمة التركيب الإضافي بالتركيب الوصفي، مثل:

يتكون التركيب الإضافي من (اسم و اسم) يتم الربط بينهما بكسرة تسمى كسرة الإضافة، مثل:

كتابِ محمد /ketãb e mohammad/ **و المعنى: كتاب محمد**

فكتاب اسم و مُحَمَّد اسم و قد سبق الحديث عن التركيب الإضافي باستفاضة، و هناك بعض التركيبات الإضافية التي تمثل إشكالية في ترجمتها إذ لا يوجد لها مقابل عربي يتسق مع النص المترجم إلا إذا تم استبداله، سواء كان الإبدال إبدالًا الزاميًا فلا يجد المترجم مناصًا من العمل به أو كان إبدالًا اختياريًا يمكن القيام به أو عدم القيام به لكن الإبدال سيجمل النص المترجم.

أما التركيب الوصفي فإنه يتكون من (اسمٍ موصوفٍ و صفة) و يتم الربط بينهما أيضاً بالكسرة، مثل:

مردِ بزرگ /mard e bozorg/ **و المعنى: الرجل الكبير/ العظيم**

نلاحظ أن كلمة (مرد) في التركيب اسم وهي موصوف، أما كلمة (بزرگ) فهي صفة، وقد سبق الحديث عن التركيب الوصفي وإشكاليات ترجمته في مكانه من هذا البحث، و لكن المترجم يضطر أحيانًا إلى ترجمة التركيب الإضافي في الفارسية بتركيب وصفي عربي وذلك لما تفرضه قوانين كلتا اللغتين، مثل:

"ساخت میهن" التي تعني **محلي الصنع**، أو صناعة محلية، وليس **(صناعة الوطن، أو بناء الوطن).** "رئيس جمهور مصر" الرئيس المصري، و كذلك: **"حزب كمونيست" (الحزب الشيوعي)، و مما جاء في الرواية المختارة، ما يلي:**

«در اینکه هر مذهب و مسلک تازه‌ای دعواهای حیدر نعمتی را کیش می‌دهد» (آل احمد،: ١٣٩).

«فإنّ كلّ مذهب ومسلک جديد يوسع فی النزاعات الحيدرية النعمتية»

(العنانی:١٥٩).

نلاحظ أن المضاف إليه "حيدر" اسم في التركيب الفارسي، أما في التركيب العربي المعادل فإنه (الحيدرية) و هو صفة مؤنثة. استخدمت المترجمة في ترجمته استراتيجية الإبدال؛ حيث أبدلت المضاف في اللغة المصدر بالصفة في اللغة الهدف لتناسبه.

و كذلك:

"روزی از روزها یکی از جاسوس های خفیهء حکومتی برای خواجه نور الدین صاحب دیوان که وزیر اعظم آن روزگار باشد و جانشین صدر اعظم تبعید شدهء قبلی، خبر آورده بود که چه نشسته اید، تراب ترکش دوز دارد توپ می ریزد" (نون و القلم، ٧٥)

(و في يوم من الأيام أخبر أحد **عيون الحكومة السريين** "خواجة نور الدين" صاحب الديوان الذي كان رئيسًا للوزراء في ذلك الوقت و خلفًا للصدر الأعظم السابق الذي نفى أن تراب تركش دوز منهمك في صب المدافع) (العناني، ٨٧).

نلاحظ أن المترجمة تصرفت تصرفًا عكسيًا مع مكونات التركيب؛ فأبدلت الاسم "خفيه" و هو مضاف في الجملة بالصفة "السريين" و هو صفة في النص الهدف. كما أنها أبدلت الصفة "حكومتی" بالمضاف "الحكومة" و هي نفس الاستراتيجية.

فك التركيب الإضافي وإضافة لام قبل المضاف إليه

المقصود بفك التركيب الإضافي هنا، هو تغيير بنيته وفق الترتيب النحوي للغة العربية، و إضافة عناصر لفظية له تتناسب مع ذوق المتلقي[٥١] و قوانين لغته، و ليس المقصود ما يتم في الفارسية من إسقاط كسرة الإضافة و تحول التركيب الإضافي إلى اسم مركب، مثل: (پدر

زن /bedar zan/ الحمو، دختر عمو /doxtar ?amu/ابنة العم)، فلو أننا جردنا التركيب الإضافي التالي من الصفات لتمت ترجمته بنفس قوانين الإضافة، فنقول (مكتب الحزب)، لكن المجيء بالصفة (اجرايى) أي التنفيذي و هو ما يسمح به النحو الفارسي، لأن ما يتم هو إضافة كسرة لربط الصفة بالموصوف، كما يلي:

"دفتر اجرايى حزب كمونيست" **(المكتب التنفيذي للحزب الشيوعي)** بينما لا يسمح القانون النحوي العربي بذلك مما يدفع المترجم إلى إضافة اللام قبل المضاف إليه بسبب وصف المضاف الأول.

وكذلك: "دبير كل سازمان ملل متحد" (الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة)

و من رواية نون و القلم:

"بنابر آن چه **روزنامچه هاي حكومتي ولايات** خبر مي دهند." **(نون و القلم: ٤٤)**

(بناء على ما تنشره الصحف الحكومية بالولاية أو في الولاية) (العناني: ٥٦)

أدى وصف المضاف إلى فك الإضافة في اللغة العربية و ضرورة إضافة الباء أو في.

ترجمة التركيب الإضافي بكلمة واحدة

يمكن أن يلجأ المترجم إلى ترجمة التركيب الإضافي بكلمة واحدة، وذلك لتعذر وجود المقابل ويدخل ذلك في استخدام المعادل الثقافي الخاص بثقافة أمة غير موجودة في الأمة الأخرى. (٥٢)

مثل: (چادر چاقور) العباءة الفارسية

و يدخل ذلك فيما يسمى باستراتيجية الإبدال الإلزامي. و هي استراتيجية يضطر إليها المترجم عندما لا توفر اللغة الهدف إمكانيات للتغيير، فيضطر المترجم هنا إلى استبدال جزء من الخطاب بما توفره اللغة الهدف.(٥٣)

وترجمتها العناني بكلمة واحدة هي العباءة، مع أن هذا التركيب لنوع مخصوص من العباءات الفارسية و غير الموجودة في اللغة العربية و هي عبارة عن قطعتين العلوية واسعة و فضفاضة تصل إلى الركبة تقريبًا و تحتها سروال فضفاض أيضًا، و لما لم تكن موجودة في الثقافة العربية، فإن المترجمة اضطرت إلى ترجمتها بكلمة العباءة.

ترجمة التركيبات الوصفية الإضافية

إذا وصف أحد طرفي التركيب الإضافي في الفارسية فإن الصفة تأتي عقب الموصوف مباشرة، أي أنها تتوسط بين المضاف والمضاف إليه إذا كانت الصفة للمضاف [٥٤] أما العربية فإن الصفة تأتي في آخر التركيب الإضافي، سواء أكانت متعلقة بالمضاف أو بالمضاف إليه، مما قد يسبب نوعًا من الإبهام، و يتحير المترجم إزاء اعتبار الصفة متعلقة بالمضاف فيأتي بها بعده أو بالمضاف إليه فيأتي بها بعده، مثل: "و ناديناه من جانب الطور الأيمنِ" (مريم/ ٥٢)

نجد أن المترجمين اختلفوا في تحديد الموصوف فترجمها أحدهم: "واز جانب رست طور، او را ندا داديم" (فولادوند، ١٣٧٣:٣٠٩). بينما ترجمها آخر: "و ندا كرديم او را از جانب كوه طور كه طرف دست راستش بود" (ثقفى تهرانى، ١٣٨٩، ج٣: ٤٧٨) و ترجمها الرازى: "و اواز داديم اورا از سوى كوه طور راست" (رازى، ١٣٦٦، ج٣: ٨٥)[٥٥]

من المؤكد أن الصفة هنا متعلقة بالمضاف (جانب) و ليس بالجبل. فأغلب المفسرين يذهبون إلى هذا الرأي؛ يقول ابن كثير في تفسيره لقول الله عز و جل: "و ناديناه من جانب الطور" أن المقصود هو جانب الطور، و قد ناداه الله من الجبل الأيمن أي من جانبه الأيمن من موسى عليه السلام حين ذهب يبتغي من تلك النار جذوة..."[٥٦] و ذهب السعدي إلى نفس الرأي غير أنه زاد عليه أن الأيمن هنا يمكن أن يكون بمعنى اليمن و البركة. و يدل على ذلك المعنى قوله تعالى: {أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا } { وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا}

لذلك نجد أن ترجمة فولادوند جاءت أكثر دقة في مراعاة تبعية الصفة للمضاف و كذلك الترجمة التفسيرية للآية الكريمة و ليست الحرفية التي جاءت في الترجمتين الأخريين. حيث لجأ إلى استراتيجية الإبدال؛ فعدل الترتيب النحوي وفق ما يقتضيه قانون اللغة الهدف.

بينما نجد أن الرازي لم يوفق في ترجمة الآية حيث جاء بالصفة "رست" بعد الجبل فربطها به وفق ما يقضي به النحو الفارسي من المجيء بالصفة بعد الموصوف مباشرة. و القارئ الفارسي عندما يقرأ ترجمته يظن أن الصفة "الأيمن" هي للجبل، بينا قال ابن كثير كما سبق أن الجبل لا جهة له.

تعدد المضاف لمضاف إليه واحد

تسمح الفارسية أن يضاف إلى المضاف إليه أكثر من مضافٍ على نفس الترتيب، و في هذه الحال يتم تقديم كل كلمات المضاف و عطفها على بعض ثم وضع كسرة الإضافة في آخر المضاف الأخير ثم المضاف إليه، مثل: "اسب و شتر و فيلِ پادشاه" (حصان الملك و ناقته وفيله)... و إذا كانت العربية لا تسمح بتعدد المضاف قبل المضاف إليه و أن التركيب في هذه الحال يتم بأن يأتي المضاف إليه بعد المضاف الأول ثم يتم عطف باقي المضافات على بعضها، و ذلك مثل:

(كتاب الطالب و قلمه و دفتره) و أن المجيء به على الطريقة الفارسية غير جائز في العربية، فلا نقول: (كتاب و قلم و دفتر الطالب.)، و عليه فإن المترجم لابد و أن يلتزم بهذه القاعدة عند الترجمة بين اللغتين، كما أن عدم التزامه بترتيب التركيب يعد من قبيل الخطأ السياقي. حيث جاء في العربية: "عدَّ النحويون المضاف و المضاف إليه كالشيء الواحد؛ لذا ذهب أكثرهم إلى منع الفصل بينهما في السعة"[٥٧]. و فيما يلي بعض النماذج التي وردت في الرواية:

و ذلك مثل:

"**هردو از توى مكتب خانه با هم بزرگشده بودند و سواد و خط و ربط شان، بفهمى نفهمى عين همديگر بود.**" (نون و القلم، صـ٦)

"و قد نشأ معًا في الكُتَّاب، و كانا متشابهين في التعليم و الخط بشكل أو بآخر " (العناني، ١٩ص)

نلاحظ أن المترجمة لم تترجم التركيب الإضافي بتركيب إضافي عربي، حيث شرحت التعبير و لم تُلزِم نفسها بما جاء في الرواية حتى تعبير (عين همديگر) و الذي يعني التطابق و ليس التشابه، فمعناه (كانا متحدين، كانا متطابقين).

"فرستادم كدخدا وريش سفيد هاي محل را خبر كنند" (نون و القلم: ٦١)

"أرسلت ليخبروا العمدة و شيوخ القرية" (العناني: ١١٦)

نلاحظ أن المترجمة هنا تأثرت بنظام النحو الفارسي في الترجمة؛ حيث جاءت بأكثر من مضاف لنفس المضاف إليه، و أنها لو اتبعت النظام النحوي العربي لقالت: "أرسلت ليخبروا عمدة القرية و شيوخها".

حذف المضاف إليه

قد يضطر المترجم إلى حذف المضاف إليه للمحافظة على ذوق المتلقي و ما تسمح به لغته، مثل:

"و بعد از يك ربع ساعت راه ، پشت در خانه ي بزرگي كه گل ميخ هاي مسي و برنجي‌داشت ، ايستادند" صـ١٣١

"و بعد ربع ساعة وقفنا خلف باب كبير به مسامير على هيئة ورود نحاسية و أرز." (العناني: صـ٥٧).

نلاحظ أن المترجمة حذفت المضاف إليه (راه) من التركيب (ربعِ ساعتِ راه) و المعنى (و بعد ربع ساعة من المشي في الطريق).

كانت هذه هي أهم الإشكاليات التي تتعلق بالتركيبين الوصفي و الإضافي والتي تفرض على المترجم الانتباه إليها و محاولة حلها قدر ما أمكنه، لأن لا يقع في أخطاء تجعل النص ركيكًا أو مبهمًا و غريبًا على القارئ.

نتائج الدراسة

تناول البحث الذي بين أيدينا قضية المطابقة النحوية بين العربية و الفارسية و كيفية معالجة المترجم لها (ترجمة التركيب الإضافي و الوصفي إلى العربية نموذجاً)، و قد انته إلى النتائج التالية:

١. تطابق اللغة العربية بين مكونات الجملة، و خصوصًا بين الصفة و الموصوف، و بين المضاف و المضاف إليه، إلا في مواضع معدودة.
٢. لا تطابق الفارسية بين العناصر المكونة للجملة في أغلب المواضع، و لا توجد علامات تميز الصفة لموصوف مفرد أو جمع، أو مذكر أو مؤنث.
٣. يؤدي عدم مطابقة الفارسية بين الصفة و الموصوف و المضاف و المضاف إليه إلى ظهور إشكاليات في ترجمة التركيبين من الفارسية إلى العربية.

٤. امكانية وجود حلول لبعض الإشكاليات التي تواجه المترجم في ترجمة التركيبين المعنيين، وربما كان أهم حل هو تبني استراتيجية الإبدال، و قد أثبتت الدراسة نجاح هذه الاستراتيجية في النقاط التالية:

أ. يمكن للمترجم أن يترجم التركيب الإضافي في الفارسية بالتركيب الوصفي في العربية، مثل: (حزب كمونيست، الحزب الشيوعي، و رئيس جمهور آمريكا (الرئيس الأمريكي).

ب. يمكن للمترجم أن يترجم التركيب الوصفي بالتركيب الإضافي، مثل: جام جهانى، كأس العالم.

ت. يمكن للمترجم أن يترجم الصفة المركبة في الفارسية بالتركيب الإضافي في العربية كما في الصفة المركبة (زيبارو) التي تترجم إلى العربية بِ (جميل الوجه).

ث. إذا وصف المضاف فعلى المترجم أن يقوم بفك التركيب، و إضافة حرف من أحرف الجر كاللام أو في.

٥. استخدمت المترجمة استراتيجية الإبدال في ترجمة التركيبين الإضافي و الوصفي بأكثر من طريقة، كما يلي:

أ- الإبدال الإلزامي كما تم في تحويل الصفة إلى مضاف، مثل (جام جهانى) كأس العالم. وألقت الدراسة الضوء عليه بالنماذج.

ب- الإبدال الاختياري، حيث يمكن للمترجم الإبدال، مثل: إبدال التركيب (سفير ايران) بالسفير الإيراني، أو الإبقاء على مكونات التركيب في اللغة المصدر (مضاف ومضاف إليه) (سفير إيران).

ت- الإبدال الثقافي، و هو عدم وجود مقابل في اللغة المترجم إليها فيضطر المترجم إلى استخدام مقابل ثقافي قد لا يحمل المعنى بشكل كامل، و ذلك مثل: "چادر چاقور" التي ترجمتها المترجمة بالعباءة. و كان عليها أن تكتب لها حاشية لتنبه القارئ إلى أنها نوع خاص من العباءات غير متوافر في الثقافة العربية.

٦. تسمح الفارسية بتعدد المضاف قبل المضاف إليه، أما العربية فلا تسمح بذلك و عليه فإن المترجم ينبغي عليه أن يأتي بالمضاف الأول ثم يأتي بالمضاف إليه ثم يأتي بالمضافات الأخرى بعده مع عطفها عليه، مثل (كتاب و قلم دانشجو (كتاب الطالب و قلمه))، و ألا يتأثر بأسلوب اللغة المصدر.

٧. قد يضطر المترجم إلى حذف المضاف إليه للمحافظة على ذوق المتلقي و ما تسمح به اللغة الهدف.

٨. يضطر المترجم أحياناً إلى ترجمة التركيب الإضافي بكلمة واحدة و ذلك لتعذر وجود كامل التركيب في ثقافة اللغة الهدف، مثل (چادر چاقور).

حصل الباحث على تمويل من برنامج منح الدراسات والأبحاث في مجال الترجمة بهيئة الأدب والترجمة بوزارة الثقافة بالمملكة العربية السعودية لإنجاز هذه الدراسة البحثية في مجال الترجمة (رقم ٢٧ / لعام٢٠٢٢م)

الهوامش:

[١] احسان اسماعیلی طاهری:" *مقوله ی جمع در ترکیب های اضافی و وصفیِ عربی و فارسی*". مقالات و بررسیها، دوره ۳۷، شماره ۱/ از صـ۱٦۹تا صـ۱۷٦، ۱۳۸۳هـ.ش، صـ۱.

[٢] انظر: زينب سعيد: الترجمة و إشكاليات المعنى، الجزيرة مباشر، الأحد ٢٠٢٣/٦/١٨م، الساعة ٧.٣٦مساءً
https://mubasher.aljazeera.net/blogs/2021/3/28/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D8%B4%D9%83%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89

[٣] . انظر: عمر العجيمي: استراتيجيات الترجمة: مراجعة و مقارنة لمختلف النظريات في هذا المجال، المحطة، الأحد الموافق ٢٠٢٣/٦/١٨م، الساعة ٧.٤٨ مساءً،
https://elmahatta.com/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D8%B9%D8%A9-%D9%88%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%86%D8%A9-%D9%84/

٤ . أحمد السيد أبو الجود: إشكالية ترجمة صيغ المبالغة القياسية في القرآن الكريم من خلال ترجمات آيتى و انصاريان و قمشه اى دراسة تحليلية نقدية مقارنة، مجلة كلية الآداب و العلوم الانسانية، جامعة قناة السويس، ص ص ١٣ – ٢٣٣، العدد ٣٥، ج.٣، ٢٠٢٠، صـ١٩٤ و ما بعدها.

٥. حجت الله رسولى و عليرضا رسول پور: " بررسي و نقد ترجمه عربي داستانهاي كوتاه جلال آل احمد (نمونة موردي پستچي« و » «گلدان چيني «)"، پژوهشنامهء نقد ادب عربى، شمارهء ٢(٦٠١٦)، ص ص ٣١ – ٥٤.

٦. پرويز احمد زاده هوچ و شاهوا مينى: نقد و بررسى ترجمه ى عربى مثنوى (دفتر چهارم) بر اساس نظريه كتفورد (ترجمه ى على عباس زليخه)، هفتمين همايش بين المللى مطالعات زبان و ادبيات در جهان اسلام، سال ١٤٠١.

٧–أزهار عبد الغني: تعريف المنهج الوصفي، مدونة سطور، يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/٦/١٤م في تمام الساعة ٧.٢٥ دقيقة مساءً
https://sotor.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B5%D9%81%D9%8A/
: https://sotor.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B5%D9%81%D9%8A/

٨ . ابن منظور، مُحَمَّد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين: لسان العرب، ١٥ج، الطبعة الثالثة، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ. مادة/ طبق

٩ . الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، بدون، الكويت، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، ٢٠٠١م،١٣ج، صـ٢٨٢.

١٠ . الزمخشري، محمود بن عمر: الكشاف، تحقيق عبد الرازق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط٢، ٢٠٠١م. مادة طبق

١١ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية في القاهرة، ط٥، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠١١م، مادة طبق.

١٢ .نجلاء مُحَمَّد نور، العدول عن المطابقة بين أجزاء الجملة، رسالة ماجستير غير منشورة في كلية الآداب جامعة أم القرى، ١٩٩٥م صـ١٢.

[١٣] مُحَمَّد بن صالح: المطابقة النحوية بين المسند و المسند إليه و العدول عنها في القرآن الكريم، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية و اللغوية، المجلد الثالث، العدد الرابع، ٢٠١٥م. ص ص ٤٣ – ٥٨، صـ٤٤.

١٤ . الجندي، طه مُحَمَّد عوض الله: ظاهرة المطابقة النحوية في ضوء الاستعمال القرآني، رسالة دكتوراه غير منشورة بكلية دار العلوم، قسم النحو و الصرف و العروض، جامعة القاهرة، ١٩٨٨م، المقدمة.

١٥ انظر: بلقاضي مُحَمَّد: التناسق اللغوي في الجملة العربية بين القاعدة و النص، معلقة: زهير بن أبي سُلمى "نموذجًا"، رسالة دكتوراه "غير منشورة" في كلية الآداب و اللغات، قسم اللغة العربية، جامعة أبي بكر بلقايد– تلمسان، الجزائر، ٢٠١٨– ٢٠١٩م، صـ٢٥.

١٦ . علي الجارم ومصطفى أمين: النحو الواضح، الجزء الأول، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، بدون، صـ٨٦.

١٧ . ابن الحاجب: الكافية في علم النحو، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٨٣م، صـ٨٥.

١٨ . المفصل: ٢/٢٤٢.

١٩ . النحو الواضح، مرجع سابق، صـ٨٥.

٢٠ . إبراهيم بركات: النحو العربي، الجزء الخامس، دار النشر للجامعات. مصر، صـ٥٧.

٢١ تشوتشي هوانج: المطابقة النحوية في اللغة العربية في ضوء اللسانيات الحديثة، رسالة دكتوراه (غير منشورة) في كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ٢٠١٥م، صـ٢٥.

٢٢ . انظر المرجع السابق، صصـ٥٨ و٥٩.

٢٣. حسن احمدی گیوی و حسن انوری: دستور زبان فارسی ١، انتشارات فاطمی، تهران، ویرایش چهارم، چاپ اول، ١٣٩٠هـ.ش، صـ١١٠.

٢٤ . پرویز ناتل خانلری: قواعد اللغة الفارسية، تعريب أمين عبد المجيد بدوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧٦م، صـ٧٨.

٢٥ . مُحَمَّد جواد شريعت: دستور زبان فارسی، چاپ ششم، تهران، ١٣٧٢هـ.ش، صـ٢٥٩.

٢٦ . غلامرضا آرژنگ: دستور زبان فارسی امروز، چاپ اول، تهران، ١٣٧٤هـ، صـ٧٧.

٢٧ . احمد احمدی (بیرجندی): دستور زبان فارسی یا صرف و نحو و شیوهء تجزیه و ترکیب و تستهای امتحانات نهائی و کنکور سراسری، تهران، چاپ سوم، ١٣٥٤هـ.ش، صـ ٢٣٣.

٢٨ . انظر نفس المرجع، نفس الصفحة.

٢٩ انظر: مُحَمَّد جواد شریعت: دستور زبان فارسی، منبع پیش، صـ٢٨٨.

٣٠ . پرویز ناتل خانلری: قواعد اللغة الفارسية، تعريب أمين عبد المجيد بدوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧٦م، صـ٧٩.

٣١ . . احمد احمدی (بیرجندی): دستور زبان فارسی یا صرف و نحو و شیوهء تجزیه و ترکیب و تستهای امتحانات نهائی و کنکور سراسری، تهران، چاپ سوم، ١٣٥٤هـ.ش، صـ ٢٣٢.

٣٢ یحیی معروف: فن ترجمه، اصول نظری و عملی ترجمه، ط١، القاهرة، ٢٠١٨م، صـ٨٨.

٣٣ .نجلاء مُحَمَّد نور، العدول عن المطابقة بين أجزاء الجملة، رسالة ماجستير غير منشورة في كلية الآداب جامعة أم القرى، ١٩٩٥م صـ١٢.

٣٤ انظر: موفق الدين بن يعيش النحوي: شرح المفصل، بيروت، عالم الكتب، ج٣/٣٥٢. بتصرف.

٣٥ . سقطت من الترجمة كلمة (ببرى) تحمل، و عليه فإن الترجمة تكون: "ثم تحمله فتنشره على قبر قتيل حتى يجف".

٣٦ حسن انوری و احمدی گیوی: دستور زبان فارسی (١)، مرجع سابق، صـ٦٤ و ما بعدها.

٣٧ . كانت هذه المهنة شائعة في مصر حتى وقت قريب و كان يسمى من يعمل بها (الباشكاتب، أو العرضحالجي)، كان يمكن للمترجمة أن تترجم هذه الكلمة بكلمة الباشكاتب خاصة و أنها واضحة في أذهان المصريين الذين يفترض أن الرواية ترجمت لهم. و كان سيسهل ترجمتها بكلمة واحدة بدلاً من الشرح الذي اضطرت المترجمة لشرحه حتى يفهم القارئ من تقصد، فتقول كان هناك باشكاتبان.

٣٨. انظر رضا ناظمیان: فن ترجمه (عربی – فارسی)، تهران، ١٣٨٥هـ.ش، صـ٤١،٤٠.

٣٩ . انظر: خليل باستان: محاضرات في النحو و الصرف، كلية العلوم الإسلامية، المحاضرة ١٣.
https: /abu.edu.iq/islamic-sciences/courses/general-lessons/grammar/13
السبت ٢٠٢٣/٤/٢٩ الساعة ٦.٤٠ صباحًا

٤٠. جعفر کار گزار: ترجمه ترکیبهای اضافی، السبت في تمام الساعة ٧.٠٥ صباحاً
http://kargozar76.blogfa.com/post/768

٤١ . مصطلح عسكري يطلق على التجهيزت و العتاد العسكري الذي يتم نقله عبر الجو، مثل: "نیرویهای چترباز و هوابرد" قوات المظلات.

٤٢ انظر: پرویز اتابکی: فرهنگ جامع کاربردیِ فرزان عربی– فارسی، از دیرینه ایام عرب تا نوترین واژگان علم و ادب، (چهار جلدی)، تهران، ١٣٧٨هـ.ش.

٤٣ . انظر: لسان العرب، ابن منظور، باب الهاء، https://www.al-jawaab.com/معنی–کلمة–هرم–معجم–لسان–العرب–قاموس/ السبت ٢٠٢٣/٤/٢٩م الساعة ٨:٠٤صباحاً.

٤٤ . رضا ناظميان، فن ترجمه، منبع پيش، صـ٤١.

٤٥. مُحَمَّد عيد: النحو المصفى، مكتبة الشباب، ط١، ١٩٧١م، صـ٥٤٥.

٤٦أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ابن هشام النحوي، جـ٣، صـ٧٠..

٤٧. انظر: مُحَمَّد عيد النحو المصفى، مرجع سابق، صـ٥٤٥.

٤٨. الشيخ مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء، راجعه و نقحه عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٣٣٠هـ، ١٩١٢م، جـ٣، صـ٢٠٥.

٤٩. مُحَمَّد بن صالح العثيمين: شرح ألفية ابن مالك، المجلد ٤٣، صـ٩. الجمعة الموافق ٢٠٢٣/٥/٥، الساعة الثامنة و أربع و ثلاثون دقيقة صباحاً.
https://ketabonline.com/ar/books/4308/read?part=43&page=458&index=4941595/4941596

٥٠ . استراتيجية الإبدال أو تقنية الإبدال (**transposition**): هي تقنيةٌ شائعةٌ في الترجمة تُستخدم لضمان نقل معنى النص المصدر بدقة في اللغة الهدف. وتتمثل تقنية الإبدال في استبدال الصورة الصرفية للكلمة في النص المصدر بصورة صرفية أخرى في اللغة الهدف دون تغيير المعنى . أو هي تعويض قسم من أقسام الكلم بآخر دون تغيير في معنى الخطاب. و يتم ذلك مثلًا: عند استبدال فعل في النص الأصلي بصفة في النص المترجم. أو تغيير اسم بفعل أو العكس. و للإبدال أنواع: فقد يكون إلزاميًا، كما في هذا النموذج الذي بدلت فيه المترجمة المضاف بالصفة. و لم يكن بإمكانها عدم الإبدال لأن ذلك كان سيسبب ركاكة في النص. و قد يكون الإبدال اختياريًا.
لمزيد من الاطلاع على هذه الاستراتيجية يمكن الرجوع إلى: تقنية الإبدال في الترجمة، موقع قطار الترجمة
https://translatrain.com/%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84/#2_abdal_akhtyary
السبت الموافق ٢٠٢٣/٦/١٧م الساعة ٢.٠٤دقائق ظهرًا.
يمكن الرجوع كذلك إلى: حيزية سلمي: استراتيجية الإيضاح في الترجمة. رواية :رصيف الأزهار لا يجيب" لمالك حداد أنموذجًا دراسة تحليلية، السبت ٢٠٢٣/٦/١٧م الساعة ٢.٤٠.
http://mohamedrabeea.net/library/pdf/e6dc687b-45c4-477f-a430-93cb740bca26.pdf

٥١ يقول رضا ناظميان في كتاب فن ترجمه در ادبيات عربى عباس عرب: يعد الذوق في اختيار الكلمة المترجمة من العناصر المهمة التي تساعد على انتشارها و سرعة تحصيلها و تعود الناس عليها، فهو عنصر فعال. و لو لم يكن هذا، إذًا فلماذا اندثر الكثير من الألفاظ التي وضعها المجمع اللغوي السابق في مصر و كذلك العلامة الشيخ أحمد رضا، و التي من بينها "الوثية" و معناها "القدر الكبير"، و "الكفت" و معناها "القدر الصغير، أو Marmite، و "العقابية" بمعنى "المكشط" ... لماذا اندثرت عشرات الكلمات مما وضعه المرحوم أحمد رضا و المجمع اللغوي. بينما بقيت ألفاظ مما وضعه تيمور باشا. مثل كلمة "الجعة" معناه "البيرة" و هو مشروب معروف و "الشص" لسنارة

صيد الأسماك. و "الندل" للجارسون الذي يعمل في المقاهي و المطاعم العامة، و "النقل" مرادف "المزة" التي تقدم مع الشراب، و "الضيعة" للعزبة...

إن الذين يقومون بوضع الكلمات المترجمة ى يولون الذوق العام أهمية مع ما يتمتع به من قوة. كما أن المجامع اللغوية و الهيئات العلمية اللغوية لا يهتمون به مع ما يتمتعون به من خصائص علمية و معرفة و قوة." يمكن الرجوع إلى: مُحَمَّد عبد الغني حسن: فن ترجمه در ادبيات عربى، ترجمهء عباس عرب، مشهد، ايران، ١٣٧٦هـ.ش، ص١٨٦ و ما بعدها.

٥٢ . مرضيه ربيعى وديگران: معادل يابى مقوله هاى فلكولورى ايرانى: بررسى موردى ترجمهء عربى نون و القلم جلال آل احمد، سامانهء مديريت نشريات علمى، دانشگاه علامهء طباطبائى

، https://journals.atu.ac.ir/article_10173.html

الخميس ١٤٤٤/٩/٢٩هـ الساعة الخامسة و اثنتاعشرة دقيقة صباحاً.

٥٣ تقنية الإبدال في الترجمة، موقع قطار الترجمة، الأحد الموافق ٢٠٢٣/٦/١٨م الساعة ٠٦.٠٦دقائق ظهرًا.
https://translatrain.com/%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84/#2_abdal_akhtyary

– لمزيد من المعلومات حول هذه الاستراتيجية يمكن الرجوع إلى: ايدير، مُحَمَّد اوسعيد: دراسة استراتيجيات الترجمة الموظفة في ترجمة ذوقان قرقوط لكتاب فرانتز فانون Frantz Fanin الموسوم "L'an V évolution Algérienne" de la R ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الترجمة، الفرع الفرنسي العربي، جامعة الجزائر، ٢٠١٧–٢٠١٨م، صص٣٥،٣٦،٣٧.

٥٤ . رضا ناظميان: فن ترجمه (عربى فارسى)، منبع پيش، ص٤١.

٥٥ . ر.ك به يوسف نظرى: وجوه ابهام يا ايهام نحوى در زبان عربى و تأثير آن بر ترجمهء قرآن كريم، پژوهش هاى ترجمه در زبان و ادبيات عربى (علمى – پژوهى)، سال٦، شمارهء ١٥، پاييز و زمستان، ١٣٩٥هـ.ش، صص٦٨و٦٩.

٥٦ ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضو القرشي، تحقيق سامي مُحَمَّد السلامة، تفسير القرآن العظيم، الطبعة الثانية، دار طيبة، ١٤٢٠هـ –١٩٩٩م، الآية ٥٢ سورة مريم.

٥٧. نوال بنت سليمان الثنيان: المركب الإضافي بين القاعدة والاستعمال في لغة الصحافةً "الفصل بالعطف أنموذجا"، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد الرابع المجلد ١٩، ديسمبر ٢٠٢٢، من صـ٦٣٣ إلى صـ٦٥٩، صـ ٢٨.

مصادر البحث ومراجعه

أولاً: المصادر و المراجع العربية

- ابن الحاجب: **الكافية في علم النحو**، القاهرة، ، ١٩٨٣م.
- ابن منظور، مُحَمَّد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين: **لسان العرب**، ١٥ج، الطبعة الثالثة، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ.
- ابن هشام النحوي، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف: **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، ٤ج، ، ج٣، لبنان، ٢٠١٧.
- الزبيدي، مُحَمَّد مرتضى الحسيني: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ٤٠ج، الكويت، ٢٠٠١م.
- الشيخ مصطفى الغلاييني: **جامع الدروس العربية**، موسوعة في ثلاثة أجزاء، راجعه و نقحه عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، ج٣، صيدا، بيروت، ١٣٣٠هـ، ١٩١٢م.
- پرويز ناتل خانلرى: **قواعد اللغة الفارسية**، تعريب أمين عبد المجيد بدوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧٦م.
- الزمخشري، محمود بن عمر: الكشاف، تحقيق عبد الرازق المهدي، دار إحياء التراث العربي، ط٢ بيروت، لبنان، ٢٠٠١م.
- علي الجارم و مصطفى أمين: **النحو الواضح**، ٣ج، الجزء الأول، الدار المصرية السعودية للطباعة و النشر و التوزيع، بدون.
- مجمع اللغة العربية في القاهرة: **المعجم الوسيط**، ط٥، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠١١م.

ثانياً: المصادر و المراجع الفارسية:

- احمد احمدى (بيرجندى): **دستور زبان فارسى يا صرف و نحو و شيوهء تجزيه و تركيب و تستهاى امتحانات نهائى و كنكور سراسرى**، تهران، چاپ سوم، ١٣٥٤هـ.ش.

- پرویز اتابکی: **فرهنگ جامع کاربردیِ فرزان عربی– فارسی**، از دیرینه ایام عرب تا نوترین واژگان علم و ادب، (چهار جلدی)، تهران، ١٣٧٨هـ.ش.
- حسن احمدی گیوی و حسن انوری: **دستور زبان فارسی ١**، چاپ اول، ویرایش چهارم، انتشارات فاطمی، تهران، ١٣٩٠هـ.ش.
- رضا ناظمیان: فن ترجمه (عربی – فارسی)، دانشگاه پیام نور، تهران، ١٣٨٥هـ.ش.
- غلامرضا آرژنگ: **دستور زبان فارسی امروز**، چاپ اول، تهران، ١٣٧٤هـ.
- مُحَمَّد عبد الغني حسن: **فن ترجمه در ادبیات عربی**، ترجمهء عباس عرب، مشهد، ایران، ١٣٧٦هـ.ش.
- یحیی معروف: **فن ترجمه، اصول نظری و عملی ترجمه**، ط١، القاهرة، ٢٠١٨م.
- یوسف نظری: **وجوه ابهام یا ایهام نحوی در زبان عربی و تأثیر آن بر ترجمهء قرآن کریم**، *پژوهش های ترجمه در زبان و ادبیات عربی (علمی – پژوهی)*، سال٦، شمارهء ١٥، پاییز و زمستان، ١٣٩٥هـ.ش.

ثالثاً: الرسائل العلمية غير المنشورة:

- بلقاضي مُحَمَّد: التناسق اللغوي في الجملة العربية بين القاعدة و النص، معلقة: زهير بن أبي سُلمى "نموذجًا"، رسالة دكتوراه "غير منشورة" في كلية الآداب و اللغات، قسم اللغة العربية، جامعة أبي بكر بلقايد– تلمسان، الجزائر، ٢٠١٨– ٢٠١٩م.
- تشوتشي هوانج: **المطابقة النحوية في اللغة العربية في ضوء اللسانيات الحديثة**، رسالة دكتوراه (غير منشورة) في كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ٢٠١٥م.
- الجندي، مُحَمَّد عوض الله: **ظاهرة المطابقة النحوية في ضوء الاستعمال القرآني**، رسالة دكتوراه (غير منشورة بكلية دار العلوم). جامعة القاهرة. ١٩٨٨م.
- مُحَمَّد اوسعيد: **دراسة استراتيجيات الترجمة الموظفة في ترجمة ذوقان قرقوط لكتاب فرانتز فانون Frantz Fanin الموسوم "L'an V de la Révolution Algérienne"** ، رسالة ماجستير (غير منشورة)في معهد الترجمة، الفرع الفرنسي العربي، جامعة الجزائر، ٢٠١٧ -٢٠١٨م.

- نجلاء مُحَمَّد نور، **العدول عن المطابقة بين أجزاء الجملة**، رسالة ماجستير (غير منشورة) في كلية الآداب جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٥م.

رابعاً: المجلات و الدوريات العربية

- أحمد السيد أبو الجود: **إشكالية ترجمة صيغ المبالغة القياسية في القرآن الكريم من خلال ترجمات آيتى و انصاريان و قمشه اى دراسة تحليلية نقدية مقارنة**، *مجلة كلية الآداب و العلوم الانسانية*، جامعة قناة السويس، العدد ٣٥، ج.٣، ٢٠٢٠م. ص ص ١٣ – ٢٣٣.
- مُحَمَّد بن صالح: **المطابقة النحوية بين المسند و المسند إليه و العدول عنها في القرآن الكريم**، *مجلة الحكمة للدراسات الأدبية و اللغوية*، المجلد الثالث، العدد الرابع، ٢٠١٥م.
- نوال بنت سليمان الثنيان: **المركب الإضافي بين القاعدة والاستعمال في لغة الصحافةً "الفصل بالعطف أنموذجا"**، *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية و الاجتماعية*، العدد الرابع المجلد ١٩، ديسمبر ٢٠٢٢.

خامساً: المجلات و الدوريات الفارسية

- پرويز احمد زاده هوچ و شاهوا مينى: **نقد و بررسى ترجمه ى عربى مثنوى (دفتر چهارم) بر اساس نظريه كتفورد (ترجمه ى على عباس زليخه)**، *هفتمين همايش بين المللى مطالعات زبان و ادبيات در جهان اسلام*، سال ١٤٠١.هـ.ش.
- حجت الله رسولى و عليرضا رسول پور: " **بررسي و نقد ترجمه عربي داستانهاي كوتاه جلال آل احمد (نمونة موردي "پستچي" و "گلدان چيني")**"، *پژوهشنامهء نقد ادب عربى*، شمارهء ٢(٦٠١٦)، ص ص ٣١، ١٣٩٠هـ.ش.

- سادسًا: المواقع الإلكترونية:

- أزهار عبد الغني: **تعريف المنهج الوصفي**، مدونة سطور، يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/٦/١٤م في تمام الساعة ٧.٢٥ دقيقة مساءً

- https://sotor.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B5%D9%81%D9%8A/

- - **تقنية الإبدال في الترجمة**، موقع قطار الترجمة، السبت الموافق ٢٠٢٣/٦/١٧م الساعة ٢.٠٤دقائق ظهرًا.

- https://translatrain.com/%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84/#2_abdal_akhtyary

- حيزية سلمي: **استراتيجية الإيضاح في الترجمة. رواية :رصيف الأزهار لا يجيب" لمالك حداد أنموذجًا دراسة تحليلية**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مدرسة الدكتوراه، قسم الترجمة، كلية اللغات و الآداب، جامعة سنطينة، الجزائر، ٢٠٠٨ -٢٠٠٩ السبت ٢٠٢٣/٦/١٧م الساعة ٢.٤٠.

- http://mohamedrabeea.net/library/pdf/e6dc687b-45c4-477f-a 430-93cb 740bca26.pdf

- زينب سعيد: **الترجمة و إشكاليات المعنى**، الجزيرة مباشر، الأحد ٢٠٢٣/٦/١٨م، الساعة ٧.٣٦مساءً

- https://mubasher.aljazeera.net/blogs/2021/3/28/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D8%B4%D9%83%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89

عمر العجيمي: **استراتيجيات الترجمة: مراجعة و مقارنة لمختلف النظريات في هذا المجال**، المحطة، الأحد الموافق ٢٠٢٣/٦/١٨م، الساعة ٧.٤٨ مساءً،

- https://elmahatta.com/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D8%B9%D8%A9-%D9%88%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%86%D8%A9-%D9%84/

-مُحَمَّد بن صالح العثيمين: **شرح ألفية ابن مالك**، المجلد ٤٣، الجمعة الموافق ٢٠٢٣/٥/٥، الساعة الثامنة و أربع و ثلاثون دقيقة صباحاً.

- https://ketabonline.com/ar/books/4308/read?part=43&page=458&index=4941595/4941596

- مرضیه ربیعی ودیگران: **معادل یابی مقوله های فلکولوری ایرانی: بررسی موردی ترجمهء عربی نون و القلم جلال آل احمد**، سامانهء مدیریت نشریات علمی، دانشگاه علامهء طباطبائی، https://journals.atu.ac.ir/article_10173.html الخمیس ١٤٤٤/٩/٢٩هـ الساعة الخامسة و اثنتاعشرة دقیقة صباحاً.
- جعفر کار گزار: **ترجمه ترکیبهای اضافی**، السبت في تمام الساعة ٧.٠٥ صباحًا.
- http://kargozar76.blogfa.com/post/768